الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم الإجتماع

مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلميذ

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- نموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (LMD)تخصص علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة
- مسعودي مريم

إشراف الأستاذ:
د- شعباني مالك

السنة الجامعية: 2017/2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم الإجتماع

مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلميذ

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- نموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (**LMD**)تخصص علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة
- مسعودي مريم

إشراف الأستاذ:
د- شعباني مالك

السنة الجامعية: 2017/2016

شـــــــــكر وعـــــــرفان :

ربّنا لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، الحمد والشكر لك يا ربنا على نعمتك علينا، وتوفيقك لنا وعلى جزيل عطائك وفضلك.

أتقدم بالشكر للأستاذ " شعباني مالك" الذي تابعني في هذا العمل المتواضع.

وأشكر كل أساتذة علم الإجتماع وبالأخص أساتذتنا الأجِلاء.

مسعودي مريـــــم

إهـــــداء

الهي لا يطيب الليل إلا بذكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلابرؤيتك .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي التي لم تبخل علي يوما بشيء .

و إلى روح أبي الطاهرة وأدعو الله أن يسكنه فسيح جناته .

إلى من تقاسمت معهم الحياة بحلوها اخوتي: نجمة، يوسف ،أيوب، خالد، زينب، ياسين،سعاد.

إلى صديقاتي العزيزات: فطيمة الزهرة، نجوى، سليمة، عفاف،سلمى.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و لو بالكلمة الطيبة

الفهـــــــــرس

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس الجداول	
مقدمـــــة	أ- ب
الفصل الأول : موضوع الدراسة	
أولا- تحديد وصياغة الإشكاليـــــة	04
ثانيا- أسباب إختيار الموضوع	05
ثالثا- أهمية الدراسة	05
رابعا- أهداف الدراسة	06
خامسا- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	06
سادسا- عرض الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني : الدروس الخصوصية	
تمهيـــد	14
أولا- خلفية تاريخية عن الدروس الخصوصية	15
ثانيا- : الإتجاهات النظرية المفسرة للدروس الخصوصية	16
ثالثا- مميزات الدروس الخصوصية	17
رابعا- أنواع الدروس الخصوصية وأسباب الإقبال عليها	18
خامسا- شروط نجاح الدرس الخصوصي ومواصفات المدرس الخصوصي	21
سادسا- أثر الدروس الخصوصية على العملية التعليمية	22

سابعا- إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية	23
خلاصـــة الفصل	26
الفصل الثالث : التفوق الدراسي	
تمهيد	28
أولا- : الإتجاهات النظرية المفسرة للتفوق الدراسي	29
ثانيا- خصائص التلميذ المتفوق دراسيا	29
ثالثا- أهمية التفوق الدراسي	32
رابعا- أنماط التفوق الدراسي	32
خامسا- أساليب رعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا	33
سادسا- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	34
خلاصة الفصل	38
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	40
أولا- مجالات الدراسة الميدانية	40
ثانيا- عينة الدراسة	42
ثالثا- المنهج المستخدم في الدراسة	44
رابعا- أدوات جمع البيانات	45
خامسا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	47
خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس: تفسير وتحليل بيانات الدراسة	
تمهيد	49
أولا- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	49
ثانيا- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	53

ثالثا– تفسير نتائج الفرضية الأولى	57
رابعا– تفسير نتائج الفرضية الثانية	58
خامسا– عرض النتائج العامة للدراسة	59
خاتمـــــة	60
قائمة المراجع	61
الملاحق	66

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس	43
02	جدول يوضح خصائص مفردات العينة من حيث إعادة السنة	43
03	جدول يوضح توزيع التلاميذ حسب الشعب	44
04	جدول يوضح الأساتذة المحكمين	46
05	جدول يوضح التفوق الدراسي دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية	49
06	جدول يوضح المواد التي يتلقى فيها التلاميذ الدروس الخصوصية.	50
07	جدول يوضح تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية	51
08	جدول يوضح سبب تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية	51
09	جدول يوضح تلقي الدروس الخصوصية يساعد في حل الواجبات المنزلية	52
10	جدول يوضح تحسن النتائج في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية	52
11	جدول يوضح تأثير الدروس الخصوصية على إقبال التلاميذ على المدرسة	53
12	جدول يوضح الدروس الخصوصية تخلق التفاعل الصفي بين التلاميذ.	53
13	جدول يوضح تفضيل القيام بالمراجعة ضمن مجموعة الزملاء.	54
14	جدول يوضح الدروس الخصوصية تخلق جوا من التنافس بين الزملاء	54
15	جدول يوضح الاهتمام بالمشاركة داخل القسم بعد تلقي الدروس الخصوصية.	55
16	جدول يوضح مساهمة الدروس الخصوصية في التعبير عن الأفكار بحرية والتواصل داخل القسم	56
17	جدول يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في فهم الشرح أكثر	56
18	جدول يوضح تناقش التلاميذ مع الأساتذة داخل الصف	57

مقدمـــــــــــــــة

تعتبر المدرسة مؤسسة إجتماعية تتأثر بالمجتمع الذي توجد فيه، وتؤثر فيه وهي المسؤولة عن إحداث التغيير والتقدم للمجتمع في جميع جوانبه،كما تعتبر مؤسسة تعليمية تقع في قاعدة النظام التعليمي في المجتمع، وتعد من أبرز المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بجميع جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ووظيفتها الأساسية هي التعليم الذي اقترن بوجود الإنسان.

ومع تطور المجتمعات تطور التعليم معها، والذي كان يقضي وجود مدرس وتلميذ، وقد عرفت العملية التعليمية بعدة أوجه منها التدريس الخاص،وقد كان متزامنا مع التعليم منذ بدايته في المجتمعات اليونانية والإغريقية،وأصبح المعلم الخصوصي معروف لدى كبار رجال الدولة قبل وبعد الإسلام، وقد انتشرت وزاد اللجوء إليها في القرن 19 عندما كانت الطبقات الأرستقراطية تستأجر مدرسين خصوصيين لأبنائهم.

كما تعتبر الدروس الخصوصية كغيرها من الظواهر الاجتماعية الناشئة في ظل أوضاع اجتماعية واقتصادية وسياسية وتربوية مختلفة ومتعددة، إلا أن الأسر تتبعها للدفع بأبنائها نحو التقدم وتحسين مستواهم لضمان تفوقهم الدراسي من خلال العمل على تكوين رأس مال تعليمي وتهيئة أبناءها لعملية الانتقاء الاجتماعي الذي تقوم به المدرسة، وتزويدهم بالمعرفة لتحقيق تفوق دراسي.

وللعمل على تطوير هذه المعرفة ظهرت الدروس الخصوصية لتدعم التلميذ وتساعده على رفع مستواه التحصيلي ، خاصة عند تلاميذ البكالوريا.

و قد أردنا من خلال دراستنا الكشف عن مساهمة الدروس الخصوصية في تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا، ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة ارتأينا القيام بدراسة ميدانية تقوم على أساس منهجية وعلمية واضحة وقد قسمت دراستنا إلى:

الفصل الأول:تناول مشكلة البحث من خلال صياغة الإشكالية وتحديد أسباب اختيار الموضوع، وكذا أهمية وأهداف الدراسة، كذلك المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة.

أما **الفصل الثاني**: تحدثنا فيه عن الدروس الخصوصية من خلفية تاريخية ومقاربات سوسيولوجية، مميزات الدروس الخصوصية وأنواعها وأسباب الإقبال عليها، شروط نجاح الدرس الخصوصي، والصفات التي يمتاز بها المدرس الخصوصي، وكذا أثر الدروس الخصوصية على العملية التعليمية، ايجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية.

الفصل الثالث:تحدثنا فيه عن المقاربات السسيولوجية،خصائص التلميذ المتفوق دراسيا،أهمية التفوق الدراسي وأنماطه، أساليب رعاية التلميذ المتفوق، والعوامل المؤثرة في التفوق الدراسي.

الفصل الرابع: وهو فصل الإجراءات المنهجية تناولنا من خلاله مجالات الدراسة، عينة الدراسة،المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: فصل تناول عرض وتحليل البيانات، وتم فيه تحليل نتائج الفرضيات وعرض النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول : موضوع الدراسة

أولا : تحديد و صياغة الاشكالية.

ثانيـا:أسباب اختيار الموضوع.

ثالثـا: أهميـــة الدراســـــة.

رابعـا: أهــداف الدراســـــة.

خامسا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .

سادسا: عرض الدراسات السابقة.

أولا :تحديد و صياغة الإشكالية .

تلعب التربية دورا مهما في حياة الأمم فهي أداة المجتمع للمحافظة علي مقوماته الأساسية وثبات نظمه ومعاييره الاجتماعية، فالتربية تعد الفرد للقيام بأدوار اجتماعية بما يسهل تفاعله مع البيئة والمساهمة الفعالة في بناء مجتمعه وتطويره وتعمل المدرسة على تربية وتعليم الفرد، وتكسبه قيم ومعايير مختلفة، وهو ما يوضح الدور الهام للمدرسة، ومع زيادة الطلب على التعليم أصبح المجتمع الجزائري يولي أهمية كبيرة للتعليم،لما له من ضرورة في حياة الإنسان،فهو يعبر عن مدى تطور المجتمعات ورقيه،ونجاح كافة الأنظمة والمؤسسات الاجتماعية،ويعتبر التعليم المنارة التي يهتدي بها الفرد حتى يصبح قادرا على التقدم،والعامل الرئيسي في بناء الإنسان وإعداده للحياة.

وفي ضوء التغيرات التي طرأت على الأنظمة التعليمية، والمناهج الدراسية الحديثة وكبر حجمها على حساب فهم التلاميذ، وكذا عدم مراعاة قدراتهم العقلية،أضحت الدروس الخصوصية واقعا يفرض نفسه من أجل ضمان تفوق التلاميذ دراسيا،وأصبحت الدروس الخصوصية على رأس الأولويات داخل الأسرة، وأمرا حتميا لا يمكن الاستغناء عنها خلال مراحل التعليم كافة، لحرص الأسرة على تفوق أبنائها كي يتمكنوا والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي وتحسينه، وتحقيق غاياتهم المنشودة، بناءا على ما يحصلون عليه في مسارهم الدراسي وما يبذلونه من جهد لتحقيق هذا التفوق وتزدهر الدروس الخصوصية بشكل خاص نتيجة لاعتبارها نوعا من أنواع التعليم الإضافي الخاص، ويعتبرها البعض شبه ضمان لاجتياز الامتحانات، وهو ما جعل أغلبية التلاميذ يلجؤون إليها لتحقيق وضمان النجاح والتفوق الدراسي.

ويعتبر التفوق الدراسي أحد أهم العلامات الدالة على نجاح التلميذ،غير أننا كثيرا ما نجد فروقات فردية بين التلاميذ تعيق هذا التفوق، حيث نجدهم يختلفون في الفهم وقدرة الاستيعاب، مما يجعلهم يتوجون نحو الدروس الخصوصية لتحسين مستواهم، وتحقيق تفوقهم بأعلى الدرجات، خاصة تلاميذ الأطوار النهائية وتلاميذ السنة ثالثة ثانوي بصفة خاصة،من أجل ضمان زيادة المكتسبات العلمية لديهم وضمان نجاحهم، وهذا ما جعلنا نولي الاهتمام في دراستنا بهذه المرحلة، باعتبارها مرحلة مصيرية في حياة التلميذ، يتمكن من

خلالها الانتقال إلى الجامعة، وتعتبر الدروس الخصوصية في الوقت الراهن العامل الرئيسي بالنسبة للتلميذ لتحقيق تفوقه الدراسي، مما يسهل عليه عملية اختيار التخصص الذي يريده عند انتقاله إلى الجامعة

وللوقوف على أهمية ودور الدروس الخصوصية وأهميتها للأطوار النهائية في تحقيق التفوق الدراسي، تأتي دراستنا هذه منطلقة من **تساؤل رئيسي** مفاده :

- ✓ ما مساهمة الدروس الخصوصية في تحقيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

فرضيات الدراسة :

- ✓ تساهم الدروس الخصوصية في رفع دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- ✓ تزيد الدروس الخصوصية في خلق التفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي دفعتنا لإختيار الموضوع هي:

1. معرفة مدى مساهمة الدروس الخصوصية في تحقيق التفوق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
2. اعتبار الموضوع أحد الموضوعات في علم اجتماع التربية و بالتالي التعرف على واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية
3. معرفة التغيرات التي يمكن أن تحدثها الدروس الخصوصية في تفوق تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ثالثا: أهمية الدراسة:

1. تتناول أحد أركان العملية التعليمية و هو التلميذ.
2. تتناول موضوعا يمس و بصورة مباشرة قطاع التعليم الذي يعتبر أحد أهم القطاعات في الجزائر.
3. الرغبة في معرفة مدى مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي باعتبارها ملاذ أغلبية التلاميذ.
4. معرفة أهمية الدروس الخصوصية في زيادة نشاط التلاميذ و تفاعلهم داخل القسم.

رابعـا: أهداف الدراسة:

1. معرفة كيف تساعد الدروس الخصوصية في تسهيل عملية الاستيعاب لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
2. محاولة التوصل إلى مدى تأثير الدروس الخصوصية على رفع دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
3. معرفة مدى إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية و مدى تأثيرها على تفوقهم الدراسي.
4. معرفة مدى مساهمة الدروس الخصوصية في خلق التفاعل الصفي للتلاميذ داخل القسم.

خامسا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

1 الدروس الخصوصية :

* عملية تعليمية تتم بين التلاميذ و معلم المادة الدراسية أو جزء منها، لوحده أو ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين و حسب إتفاقهم.

* الدروس التي تعتمد للحصول على درجة نجاح للتلاميذ و الوصول إلى مرحلة دراسية أعلى ، وهي تنظيم خارج الوقت الرسمي للدراسة تحت المسؤولية الكاملة لمدير المدرسة ، مقابل مبلغ مالي يدفع من قبل التلاميذ.[1]

* كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه التلميذ أو مجموعة من التلاميذ من خلال لقاء رسمي ، يتم بينهم و بين المعلم الخاص خارج جدران المدرسة و خطة الدراسة ، في مكان و زمان محددين بين كلا الطرفين وفق أجر محدد ، و يكون بصورة منتظمة و غير منتظمة.[2]

* كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي ، بحيث يكون هذا الجهد منتظما و متكررا و بأجر محدد[3].

1- فريدة زميري، **أثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصفي للتلاميذ**، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012، ص 11.

2- أحمد بن زيد دعجاني، **اتجاهات طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بدولة الرياض نحو الدروس الخصوصية** ، السعودية ، العدد 77، 2012، ص 140.

3 - الصالحي محسن حمود، **الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت (الواقع و الأساليب و العلاج) المؤتمر العالمي التاسع**، تحديات التعليم في العالم العربي ، جامعة المنيا، كلية التربية ،الكويت ،2009، ص 5.

* الدروس التي تتم بين معلم و تلميذ، مازال على مقاعد الدراسة، و بعيدا عن إشراف الدولة و خارج ساعات الدوام الرسمي، يتم بموجبها تدريس مبحث دراسي أو أكثر مقابل أجر محدد من قبل الطرفين و حسب اتفاقهم و يقصد بالمبحث الدراسي المادة الأكاديمية المدرسية، التي تدرس في المدرسة المعتمدة من قبل وزارة التربية و التعليم، و التي يخضع فيها الطلبة لامتحانات تعتمد نتائجها في المدارس. [1]

– التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية:

الدروس الخصوصية تعليم غير رسمي يقدم للتلميذ ، لتحسين المستوى الدراسي لديه يتم بين المعلم و التلميذ ، من اجل زيادة نسبة المعارف لدى التلميذ تجرى إما داخل المدرسة أو خارجها ، مقابل أجر معين يتم اتفاق عليه مسبقا بين المعلم و التلميذ.

2. التفوق الدراسي :

* الامتياز في التحصيل الدراسي، حيث تؤهل مجموع درجات الفرد لن يكون أفضل من زملائه و يحقق الاستمرار في هذا التحصيل.[2]

* القدرة على الامتياز في التحصيل ، و يمكن القول أن المتفوقين دراسيا هم أولئك الذين لديهم الذين لديهم القدرة على أن يكون مستواهم التحصيلي مرتفعا في مجال دراسي أو أكثر ، مقارنة بغيرهم بنسبة تميزهم و تؤهلهم لأن يكون من أفضل أفراد المجموعة التي ينتمون إليها. [3]

* يعرف أيضا : أن التفوق الدراسي هو الوصول الى الأهداف المدرسية المرتبطة بالتحكم في المعارف المحددة. [4]

1- إيمان محمد رضا ، علي التميمي، **أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء** ، مجلة العلوم التربوية، الجلد 41، العدد 2، 2014، ص 714.

2 – يوسف محمد قاضي و آخرون ، **الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي**، دار المريخ الرياض ، 2002 ، ص 344.

3- زحلوق مها ، **المتفوقين دراسيا في جامعة دمشق ، واقعهم حاجاتهم و مشكلاتهم دراسة ميدانية** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 17، العدد 1، ص11.

4- زقاوة أحمد، **محددات النجاح الدراسي ، (مقاربة سوسيو– سيكولوجية) ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية** ، عدد 12، جوان 2014، ص45.

* كذلك عرف على أنه الانجاز التحصيلي للتلميذ ، في مادة دراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة مهارات، و يقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية، أو الاختبارات الموضوعية المقننة، أو غيرها من وسائل التقويم.

* و يعرف التلميذ المتفوق دراسيا هو التلميذ الذي يتميز عن أقرانه ممن هم في مثل سنه و مستواه التعليمي، لكونه يسبقهم في الدراسة و التحصيل وذلك مرتبط بمدى قدرة الطالب أو المتعلم على فهم وإستيعاب الدروس.[1]

– التعريف الإجرائي للتفوق الدراسي:

التفوق الدراسي هو ما يحصل عليه التلميذ من نقاط عالية في المادة الدراسية، و يتميز به الآخرين في التحصيل الدراسي، و الحصول على مجموع درجات تؤهل التلميذ بأن يكون ضمن الأوائل من امتحان النجاح.

3. التلميذ:

* المستفيد الأساسي من العملية التعليمية، يمتلك قدرات و طاقات للتعلم تسمح له بالتطور و التقدم ، إنطلاقا من طريقته و أسلوبه في التعليم. [2]

* الشخص الذي يلتحق بالمدرسة ، و يتلقى دروسه عن طريق المعلم، و يتبع تعليماته للوصول إلى تحقيق عدة مهارات و معارف، و علوم مختلفة لينمي قدراته المعرفية و العقلية و الجسمية، و تعديل سلوكه، و تنمية الجوانب المعرفية و الاجتماعية لديه. [3]

* المادة الخام و المخرج الرئيسي للنظام التعليمي، حيث بدون التلميذ لا يكون هناك فصل و لا يكون هناك تعليم. [4]

1- عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي، **المتفوقين عقليا (خصائصهم ، اكتشافاتهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم)** ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر، 2001، ص (11،42) .

2 -Cyril Dayon ,Reyald Juneau , **Faire participer l'éléve à l'evaluationdes ses appentissages 2éme edition** , 1996.

3- لطفي بركات أحمد ، **دراسات تطوير بيئة التعليم في الوطن العربي** ، دار المريخ ، الرياض ، 1981 ، ص 149.

4- حجي أحمد إسماعيل ، **إدارة بيئة التعليم و النظم** ، دار الفكر ، القاهرة ، 2005، ص 44.

– التعريف الإجرائي للتلميذ:

الشخص الذي يتابع دروسه في المرحلة الابتدائية أو المتوسط أو الثانوي و يكون يمتلك مجموعة من القدرات و الاستعدادات التي تسعى المدرسة إلى تطويرها و إبرازها من خلال عملية التعليم.

4. دافعية الانجاز:

* السعي من أجل الوصول إلى التفوق و النجاح، و هذه النزعة تعتبر مكون أساسي في دافعية الانجاز، و تعتبر الرغبة في التفوق و النجاح سمة و معيار أساسي تميز الأفراد ذوي المستوى المرتفع في دافعية الانجاز.

* الأداء في ضوء مستوى الامتياز و التفوق و الداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح.[1]

* الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح ، و دافعية الانجاز هدف ذاتي ينشط السلوك و يوجهه.[2]

– التعريف الإجرائي لدافعية الانجاز:

رغبة التلميذ في إنجاز مهامه الدراسية، و القيام بعمل جيد و النجاح فيه من أجل الوصول لهدف معين بأكمل وجه و بكفاءة و سرعة و بأقل جهد و أفضل نتيجة.

5. التفاعل الصفي :

* عملية تنشيط واقع الأفراد (التلاميذ) في موقف معين (القسم) مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم و تحقيق الهداف التعليمية المرغوبة [3].

* حدوث إقتناع و تجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية، و يمثل التفاعل الصفي عنصرا مهما في العملية التعليمية، حيث يعكس المدى البعيد لأثر التلميذ استيعابا و تطبيقا.[4]

1- قدوري خليفة، **الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بدافعية الانجاز**، رسالة ماجستر، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، 2012/2011، ص 64.

2- أمل الأحمد، **بحوث و دراسات في علم النفس** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، بيروت، لبنان، 2001، ص 247.

3- جابر نصر الدين، **واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد الثاني، العدد الأول، 2004، ص14.

4- تاعوينات علي ، **التفاعل و التواصل في الوسط المدرسي**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الجزائر، 2009، ص95.

– التعريف الإجرائي للتفاعل الصفي :

ما يسود الصف من مناقشة و حوار و تبادل آراء ، و يقدم التفاعل الصفي فرصا مناسبة لإظهار قدرات التلاميذ و إمكانياتهم ، كما أن التفاعل الصفي عبارة عن نقل رسالة بين المعلم و المتعلم من خلال ما يقولونه و يمارسونه داخل الصف.

سادسا:عرض الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى:

* دراسة أجرتها الباحثة **سديرة نوال** ، مقدمة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان " علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة "، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2016/2015.

- **الإشكالية** : حورت إشكالية الدراسة حول ظاهرة تفاقم الدروس الخصوصية في الوقت الراهن ،و اتساعها حتى في المرحلة الابتدائية و ارتفاع تكاليف هذه الدروس،و مع اختلاف الظروف الاجتماعية و الاقتصادية الأسر.
- **طرحت الدراسة التساؤل الرئيسي الآتي:**

* ما علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة ؟

- **تساؤلات الفرعية كالآتي :**

* هل الدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الثقافي للأسرة ؟

* هل للدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الاقتصادي للأسرة ؟

- **منهج الدراسة** : هو المنهج الكيفي الذي يعتبر أحد المناهج التي يتم اللجوء إليها لفهم متعمق و وصف شمولي للظاهرة الاجتماعية و الاندماج مع الظاهرة و التعايش معها.
- **الأدوات المستخدمة:** الملاحظة كأداة مساعدة و استمارة الإستبيان و المقابلة .
- **العينة:** عينة من أولياء أمور التلاميذ " سعيد عتبة " ورقلة.

- **النتائج العامة للدراسة:**
- توصلت الباحثة في نهاية البحث حول علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة بسعيد عتبة ورقلة أن الدروس الخصوصية تعتبر ظاهرة متفشية في المجتمع إلا أن لها علاقة بالظروف الاجتماعية للأسرة و ذلك على عدة مستويات ، فالمستوى الثقافي يلعب دورا بارزا من خلال وعي الوالدين بأهمية هذه الدروس و فعاليتها في رفع مستوى التحصيل حتى أن العائلات لا توفر أي جهد حتى يتحسن مستوى أبنائها و ذلك من خلال التخطيط لكي يواصل الأبناء دراستهم دون التأثر بالتكاليف إذا أصبحت الدروس الخصوصية من الأساسيات و المصاريف اليومية، و توفير الجو الأسري الملائم المليء بالإستقرار، و إتباع أسلوب الحوار داخل الأسرة و متابعة الأبناء و مراقبتهم و الاهتمام بمستقبلهم .

✓ **الدراسة الثانية:**

* دراسة أجرتها الباحثة فريدة زميري ، مقدمة لنيل شهادة ماستر ، بعنوان " أثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصفي للتلاميذ – تلاميذ سنة الثالثة ثانوي نموذجا " تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013/2012.

- **الإشكالية** : حورت الإشكالية حول إضطرار أغلب الأسر الجزائرية إلى دعم أبنائها عن طريق تسجيلهم لأخذ دروس خصوصية ، لإدراك النقص الذي يعانونه في الفهم و التحصيل الدراسي ، و دعم أبنائها في كافة سنوات الدراسة لإدراك الأولياء أهمية الدروس الخصوصية .
- **طرحت الدراسة التساؤل الرئيسي الآتي:**

* ما هو أثر الدروس الخصوصية في التفاعل الصفي داخل القسم ؟

- و يندرج تحته التساؤلين الفرعيين الآتين:

* هل الدروس الخصوصية أثر في تعميق فهم التلاميذ داخل القسم ؟

* هل الدروس الخصوصية أثر في زيادة نشاط التلميذ داخل القسم ؟

- **منهج الدراسة** : هو المنهج الوصفي التحليلي، نظر لكونه مناسب للدراسات الوصفية و لموضوع الدراسة.

- الأدوات المستخدمة: الملاحظة و الاستبيان.
- **العينـــة:** عينة قصدية، موجهة مباشرة تلاميذ يأخذون دروس خصوصية .
- **نتائج العامة للدراســـة:**

توصلت الباحثة على أن الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على فهم دروسهم و هذا لكون المدرس الخصوصي يقدم الدرس بطريقة سهلة و بسيطة ، و الإحتكاك بالزملاء من خلال المراجعة الجماعي و الإستعانة بالكتب الخارجية ، و مناقشة الأستاذ و التواصل معه، وحل الواجبات المنزلية ، ماساهم في تحسين النتائج الفصلية للتلاميذ، إذن الدروس الخصوصية أثر في زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم .

الفصل الثانـــــي : الدروس الخصوصية

تمهيـــد

أولا : خلفية تاريخية عن الدروس الخصوصية.

ثانيا : الإتجاهات النظرية المفسرة للدروس الخصوصية.

ثالثا: مميزات الدروس الخصوصية.

رابعا : أنواع الدروس الخصوصية و أسباب الإقبال عليها.

خامسا : شروط نجاح الدرس الخصوصي و مواصفات المدرس الخصوصي.

سادسا : أثر الدروس الخصوصية على العملية التعليمية.

سابعا :إيجابيات و سلبيات الدروس الخصوصية.

خلاصـــة الفصل.

تمهيـــــد :

تعد المؤسسات التربوية و التعليمية و خاصة المدارس أحد العوامل الهامة التي تمس جانبا كبيرا من هذه المشكلات التي تتفاقم بصورة مستمرة و تزداد نتائجها السلبية على كل من الفرد و الأسرة و المجتمع .

و في الواقع لقد تعددت الحلول و الإستراتيجيات النظرية و المفتوحة من جانب كبير من المهتمين بقضايا التعليم و مشكلاته الفعلية في المرحلة الراهنة؛ و لكن بالرغم من أهمية هذه المقترحات و الحلول النظرية ، إلا أنها لا تعترف بصورة واقعية بنوعية المشكلات التي تكمن داخل المدرسة كمؤسسة تعليمية.

أصبحت الدروس الخصوصية واقعا من العملية التعليمية ، فرضت نفسها بقوة في كل السنوات و المراحل التعليمية، و أصبح التلاميذ يحرصون منذ بداية العام الدراسي على أخذ هذه الدروس ، حتى يتمكنوا من تحسين نتاجهم الدراسية و تطوير قدراتهم ، و تعميم فهمهم حول المادة الدراسية، و في هذا الفصل حاولنا التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية في عدة نقاط لتناول هذا الموضـــــوع.

أولا : خلفية تاريخية عن الدروس الخصوصية:

أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف و المربي اليوناني " **سقراط** " (347-399 ق.م) حيث كان معلما **لأفلاطون** ، و كان أفلاطون بدوره معلما خاصا " لأرسطو" الذي أصبح معلما خاصا **للأسكندر المقدوني**.

و لأهميته التعليم في حياة الأمم و الشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه و أساليبه و أهدافه ، إلا أنه لم يلغ الدروس الخصوصية .[1]

كما قام العرب بممارسة الدروس الخصوصية قبل الإسلام و كانت الأمم تعتمد على الدروس الخصوصية كوسيلة لتربية أبنائهم و تهذيبهم على أسس متعارف عليها .

أما في أوربا و في العصر الوسيط سادت الدروس الخصوصية لدى الطبقة الحاكمة كانت تقتصر على طبقة الأمراء و النبلاء و رجال الإقطاع ، و مع إندلاع الصحوة الإسلامية تطوع المعلمين في المساجد بتقديم دروس بمختلف العلوم

و مع تزايد أهمية العلم و التعليم أصبح نادرا ما نجد تلميذ لا يتلقى دروس خصوصية ، و تزايد في السنوات الأخيرة الإقبال على هذه الدروس لإتساع دائرة التعلم الذي يعتبر شرط ضروري من ضروريات الحياة .[2]

و يمكن القول أن الدروس الخصوصية ليست ظاهرة حديثة النشأة و إنما بدأت مع بدايات تطور الإنسان و تطورت مع اتساع ظاهرة التعليم و تطور طرقه و أساليبه و أهدافه .

1- نادي بن عواد الحربي، **الدروس الخصوصية** ،د.د.ن ، السعودية ، 1421 ، ص 18.

2- محمد زياد حمدان ، **الدروس الخصوصية ، مفهومها و ممارستها وعلاج مشكلاتها**، دار التربية الحديثة، عمان ، 1406هـ ، ص 3.

ثانيا:الإتجاهات النظرية المفسرة للدروس الخصوصية:

لكل بحث علمي مرجعية نظرية يقوم عليها، حتى يستطيع الباحث التقدم في بحثه ، و لذلك تم الإعتماد في هذا البحث على المقاربات السسيولوجية الآتية:

1 . النظرية الوظيفية:

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن التعليم ضروري لتدريب الأفراد على المهارات و الخبرات اللازمة لشغل الوظائف و المهن في المجتمع ، و هو المفتاح الرئيسي المؤدي إلى تقليل الطبقية عن طريق توفير المعرفة المهارة للفقراء حتى يتمكنوا من الإرتقاء إلى مستوى أعلى و أن الفقراء يعيشون في مستوى منخفض لأنهم يفقدون التعليم ، و لذلك بقدر ما يتعلمون سيكونون أقدر على الإنتاجية ، و بالتالي يرتفع مستواهم الطبقي لذا فإن فرص الإرتقاء الاجتماعي و الإقتصادي تعتمد بشكل رئيسي على القدرات و المهارات التي يتعلمها الفرد في النظام التعليمي .[1]

و هو ما يدفع و يزيد لدى التلاميذ رغبة في تلقي الدروس الخصوصية حتى يتمكنوا من تحسين مستوى أعلى و رفع مستوى المهارات و الخبرات لديهم و بالتالي تحقيق تفوق دراسي مرغوب .

2. التفاعلية الرمزية:

ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات على يد " **جورج هربرت ميد**" و هي من بين النظريات التي تعتمد عليها النظريات الإجتماعية في تحليل الانسان، و ما يهمنا في هذا التحليل هو المنظور التفاعلي للمدرسة ، حيث يوضح إهتمامه بالعملية التفاعلية داخل المدرسة ، مركزا على جميع مظاهر هذه العملية و الأفراد المتفاعلة داخل الموقف الدراسي و نوعية الأدوار و السلوك أو الفعل الذي يقوم به كل فرد داخل تنظيم المدرسة ورد الفعل من جانب الأفراد الآخرين.[2]

1- إيمان محمد رضا ، على التميمي ، مرجع سابق ، ص 710.

2- محمود عودة ، **أسس علم الإجتماع** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د س ن ، ص 95.

باعتبارها تنظيم اجتماعي أو بيئة رمزية تساهم في إعداد التلاميذ و تأهيلهم ليسلكوا أدوارا مناسبة أو ما ينبغي أن يكون عليه هذا السلوك داخل المدرسة أو خارجها ، وليكن رد فعل التلاميذ و سلوكهم و أدوارهم داخل المدرسة يختلف حسب استجاباتهم و تفاعلهم اتجاه هذه المهام ، و توقعات الدور أو السلوك في المدارس يساعد كل من المدرس و التلميذ على فهم الآخر و كيفية تأثير لكل فرد من الجماعات التي ينتمي اليها داخل المدرسة كما يساهم في مساعدة التلاميذ على تحديد هويتهم و طموحاتهم التعليمية و الثقافية و أهدافهم التربوية و ما يسعون إلى تحقيقه خلال مراحلهم الدراسية من تحمل علمي.[1]

و الهدف من هذه النظرية معرفة طبيعة العلاقة داخل الصف الدراسي و ما يتعلمه من تفاعل بين عناصرها على تحصيل و تفوق التلميذ ، و كيف يمكن لطبيعة هذا التفاعل أن يكون دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية .

ثالثا : مميزات الدروس الخصوصية :

للدروس الخصوصية ميزات متعددة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية :

1. أكثر تنظيما: يعطي المعلمون دروسهم الخصوصية إهتماما كبيرا فتجد المعلم يبذل أقصى جهد ممكن ليشعر التلميذ بأن وقته لا يضيع بل أنه يستفيد من كل وقت يقضيه مع المعلم أثناء الدرس.

2. أكثر فعالية :

تجد التلاميذ يتنافسون و يبادرون على المشاركة في إجابة الأسئلة ، و خوض إمتحانات للتقوية ، و هذا العامل يعد حافزا للتلاميذ ما قد يدفعهم لحب الدراسة و خلق التنافس مع تلاميذ آخرين.[2]

1- محمود عودة ، مرجع سابق ، ص 96.

2- مقال بعنوان : **مميزات و عيوب الدروس الخصوصية** ، شبكة زدني للتعليم الرابط الإلكتروني www.zedni.com، بتاريخ (04.11.2016) الساعة (25:16).

3. تثير رغباتهم و دوافعهم :

خلال الدرس الخصوصي يركز المعلم على إثارة فضول التلاميذ و تحميسهم و ذلك عبر أسئلة تثير فضولهم المعرفي و يطلب منهم الإجابة بالإضافة إلى تركيز بعض الجوانب المعنوية للتلميذ و التي سرعان ما تنقلب الى صداقة و يصبح التلميذ مهتما بالمادة لإهتمام معلم المادة به .

4. المكان الجيد و الاستجابة :

يختار المعلم بدقة المكان الذي سيبدأ فيه بتدريس التلاميذ ، حيث تجد أغلب المعلمين ذوي العقلية الجيدة من يتجهون نحو الدروس الخصوصية و نجدهم يوفرون أماكن جيدة للتلاميذ وفقا لما يحبونه تجذبهم فلا يملوا منها ، مثلما أصبح الوضع إتجاه المدرسة.[1]

رابعا : أنواع الدروس الخصوصية و أسباب الإقبال عليها :

1.أنواع الدروس الخصوصية:

للدروس الخصوصية أنواع عديدة، تتنوع بتنوع المكان الذي تتم فيه، أو يتنوع الطريقة المستخدمة في تلقينها، ومن أهم الأنواع المتعارف عليها نذكر أهمها:

1.1. الدروس الخصوصية المنزلية:

تكون داخل المنزل ، إما منزل التلميذ أو منزل المعلم، حيث يكون كل منهما على إستعداد للتنقل و إستقبال الآخر ، و تكون هذه الدروس شاملة لكل المواد الدراسية أو البعض منها، و يشهد هذا النوع إنتشارا كبيرا حيث تعتبر طريقة سهلة لدى العديد من الأساتذة.[2]

1- مقال بعنوان :**مميزات و عيوب الدروس الخصوصية** ، مرجع سابق .

2- فريدة زميري ، مرجع سابق ، ص 15.

2.1. الدروس الخصوصية داخل المدارس و مراكز التعليم المختلفة :

يكون هذا النوع أكثر نشاطا خلال السنة الدراسية ، و يضم مجموعة الأساتذة و يطلق على هذا النوع إسم **مجموعة التقوية** و يكون تهاتف التلاميذ على هذه المدارس أو المراكز التعليمية ، و تكون هذه الأماكن كاملة الإعدادات قبل بدأ العام الدراسي.[1]

3.1. الدروس الخصوصية عبر الإنترنيت:

يعود سبب الإقبال الكبير على جانب العديد من الأسر على الدروس الخصوصية هو ضمان تفوق أبنائهم ، مما يسمح لبعض المدرسين طرح خدماتها على شبكة الأنترنيت ، و ذلك عن طريق إتصالهم المباشر مع التلاميذ ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع للمشركين مزودة ببرامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على شبكة الأنترنيت و تتوفر بهذا البرنامج إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم و التلميذ و طرح أسئلة و حل المشاكل المطروحة من قبل المعلم ، و البرنامج مصمم بصورة تؤمن إنسياب المعلومات بصورة سهلة ، و كأن المعلم و التلميذ يجلسان جنبا إلى جنب ، و يستفيد من خدمات هذه المواقع التلاميذ في كافة المراحل التعليمية (من الإبتدائية إلى الثانوية).[2]

2.أسباب الإقبال على الدروس الخصوصية :

تختلف الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى اللجوء الدروس الخصوصية لأسباب مختلفة منها :

1.2. أسباب تعود للتلاميذ:

* رغبة التلاميذ في تحسين مستواهم .
* ضعف التأسيس في بعض المواد الخاصة الرياضيات و الفيزياء .
* كراهية للمادة أو المدرس أو المدرسة .[3]

1- فريدة زميري ، مرجع سابق ، ص 15.

2- الرابط الالكتروني :www.eddirassa.com ، بتاريخ (2016.11.04) ، الساعة (16:29).

3- نادي بن عواد الحربي ، مرجع سابق، ص 23.

* الغياب المتكرر للتلاميذ قبل الإمتحانات .

* الإتكالية و عدم تنظيم الوقت.[1]

2.2. أسباب تعود للمعلم :

* المعاملة الجيدة للتلاميذ في حصص الدروس الخصوصية من حيث إهتمام المعلم في تقديم المعلومات العلمية.

* تشجيع بعض المعلمين للدروس الخصوصية .

* تقصير بعض المعلمين في إيصال المعلومة العلمية للتلاميذ أثناء الحصص.[2]

3.2. أسباب تعود للأسرة :

* إنشغال أولياء الأمور و ضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.

* عدم تعاون الأسرة مع المدرسة لتلبية حاجات التلميذ.

* أمية الأبوين.

4.2. أسباب تعود للمدرسة:

* الكثافة داخل الصف و ضيق الوقت.

* إهمالها دراسة و تتبع حالات التلاميذ الضعفاء و توجيههم للمراكز التربوية.

5.2. أسباب تعود للوزارة:

* كثافة المنهاج المدرسي مقابل عدد الحصص المخصصة للمواد الدراسية .

* كثافة محتوى الكتاب المدرسي ، و تركيز على الحفظ و الإسترجاع .[3]

---

1 – الرابط الالكتروني :www.eddirassa.com ، بتاريخ (2016.11.04) ، الساعة (16:29).

2– نادي بن عواد الحربي ، مرجع سابق، ص 23.

3- نهلة جمال علي رضا، **الدروس الخصوصية (مشكلة و الحلول المقترحة)** ، بتاريخ (2016.11.1) ، الساعة (12:01) ، الرابط الكتروني https :\\mrisnahla.wikispaces.com

* بالإضافة إلى هذه الأسباب فإن التلميذ يلجأ للدروس الخصوصية بسبب وجود مذكرات و ملخصات تغني عن الكتاب المدرسي.[1]

خامسا : شروط نجاح الدرس الخصوصي و مواصفات المدرس الخصوصي :

1. شروط نجاح الدرس الخصوصي:

لأي نشاط في الحياة عوامل نجاح سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة و الدرس الخصوصي كغيره من النشاطات له بدوره شروط نجاح ، مع العلم أن هذه الأخيرة تكون في صيغتها ومضمونها اذا طبقت دون مراعاة المصلحة الفردية و من بين هذه الشروط:

اختيار المكان و الزمان المناسبان لإلقاء الدرس ، مع مراعاة الجوانب النفسية التي لها أثر بالغ في انجاح هذه الدروس و تفاعل الطلبة.

تنجح الدروس الخصوصية في دورات جماعية ، و ليس على انفراد لان تفاعل المجموعة ليس كتفاعل الفرد، و عدد الأسئلة المطروحة من قبل المجموعة يكون أكبر مقارنة بالأسئلة المطروحة من قبل الفرد حيث أن كم الأسئلة المطروحة من طرف المجموعة تجعل المدرس على دراية تامة بما ينقص التلاميذ من فهم و تشجيع الذي يلقاه بسبب تجاوب التلاميذ مع الدرس و ذلك من خلال طرحهم الأسئلة التي تعنيه في المضي قدما.

وجوب تطابع بين مواضيع الدروس الخصوصية مع مواضيع الدروس التي يأخذها التلاميذ في المدارس النظامية حتى يكون هناك تكامل و دعم الأول للثاني .[2]

2. مواصفات المدرس الخصوصي:

* ان يكون ذو شخصية تتميز بالحضور القوي و التلقائية.

* أن يمتلك ذخيرة معرفية واسعة و مملة بالمادة المراد تدريسها .[3]

1- نهلة جمال علي رضا، **الدروس الخصوصية (مشكلة و الحلول المقترحة)** ، مرجع سابق.

2- فريدة زميري ، مرجع سابق ، ص 19.

3- يوسف وهباني ، مقال بعنوان: **مواصفات المدرس الخصوصي و طرق التدريس** ، الرابط الالكتروني : www.amideast.com ، بتاريخ (2016.11.04) على الساعة (17:39).

* أن يكون ذو خبرة واسعة و مشهود له بالحنكة و الدراية.

* أن يتمتع بشخصية ديناميكية .

* أن يتصف بروح مرحة و جذابة .[1]

و لكي يكون المعلم ناجحا يجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية :

✓ بذل جهد كبير حتى يضمن النجاح للتلاميذ.

✓ كسب ثقة التلاميذ من اهم العوامل التي تساهم في بناء قاعدة راسخة للمدرسين و اعطائهم رصيدا من الشهرة و الاقبال عليه و كسب ثقتهم إذا كان قادر على توصيل المعلومة بسلاسة و وضوح .

✓ الدراية التامة بمحتوى منهج المادة التي يدرسها حتى يقوم المعلم بفهم ما سيقدمه للتلاميذ. [2]

سادسا : أثر الدروس الخصوصية على العملية التعليمية :

للدروس الخصوصية تأثير كبير على العملية التعليمية فهي تساهم في ما يلي :

✓ يعول على الدروس الخصوصية في التخطيط للتعليم و التعلم و في تنفيذ و تقويم ما خطط له .

✓ للدروس الخصوصية في تقويم التفاعل الصفي من طرف المعلم.

✓ تساهم في عمل المعلم فبعد أن كان ملقنا صاحب سلطة معروفة تقع على عاتقها مهمة التعليم أصبح منظما و مرشدا و موجها ، اما التلميذ فقد أصبح مشاركا بعد أن كان متلقيا سلبيا .

✓ تساهم في عملية التفاعل الصفي من خلال تطوير أفكارهم و آرائهم بعناية المعلم الذي يحرص على رفع مستواها و ارتقائها.

✓ تزيد حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي ، إذ تعمل على تحريرهم من حالة الصمت و السلبية و الإنسجامية ، إلى حالة البحث و المناقشة و تبادل وجهات النظر في القضايا التي تهتم و تلبي حاجاتهم.[3]

1- يوسف وهباني ، مقال بعنوان : **مواصفات المدرس الخصوصي و طرق التدريس** ، مرجع سابق .

2- نادي الحربي ، مرجع سابق، ص ص (55.19).

3- الرابط الكتروني : www.pdllactory.com، بتاريخ (2016.11.04) على الساعة (17:39).

✓ تساعد التلاميذ على تطوير اتجاهاتهم ايجابية نحو الآخرين و مواقفهم و آرائهم فيستمعون لرأي الآخر و يحترمونه.

✓ تساهم في إتاحة فرصة أمام التلاميذ للتعبير عن بنيتهم المعرفية و المفاهيم التي يمتلكونها من خلال الإدلاء و عرض أفكار حول رأي موضوع أو قضية صفية .[1]

سابعا : ايجابيات الدروس الخصوصية و سلبياتها:

1.الايجابيات : للدروس الخصوصية ايجابيات من أبرزها:

* تحسين مستوى تعلم التلاميذ.

* تساعد التلاميذ على فهم و استيعاب الدروس.

* توفر نشاطات بناءة للتلاميذ خارج ساعات الدوام الرسمي .

* تساعد التلاميذ في الوصول الى مستويات تعليمية أفضل.

* تساهم في اجتياز الامتحانات و تؤمن التحاقهم بالجامعات.

* تمكن التلاميذ من إشباع حاجاتهم التعليمية.

* تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

* تبني لدى التلاميذ المتفوقين الثقة بالنفس وتمكنهم من التنافس مع التلاميذ الآخرين.

* يزود المدرس الخصوصي التلاميذ بأسئلة اضافية قد لا يقدمها معلم المدرسة .

* تساعد الدروس الخصوصية في تنمي القدرات الذاتية للتلاميذ و اكتشافها .

* تزود التلاميذ بالمعارف و المهارات المطلوبة التي تساعدهم على الأداء الفعال في المجتمع و الوظيفة و تلبية احتياجات سوق العمل .

* تقلل الدروس الخصوصية من قلق الامتحانات.[2]

1- الرابط الكتروني : www.pdllactory.com، بتاريخ (2016.11.04) على الساعة (17:39).

2- إيمان محمد رضا ، علي التميمي ، مرجع سابق ، ص 709.

* تزيد الدروس الخصوصية من دافعية المتعلم و تحسن من اتجاهاته نحو المدرسة .

* تطوير التلاميذ علاقات جديدة مع زملاء ة أساتذة جدد بعيدا عن المدرسة.[1]

* ادماج التلاميذ في حل التمارين المختلفة خاصة في الموارد العلمية فكلما انجزوا تمارين أكثر زادت قدرتهم على حل التمارين المختلفة .

* ضمان الحصول على المزيد من الشرح و الحصول على مجموع أفضل .

* كذلك من المفيد أخذ الدروس الخصوصية في المواد التي يعاني فيها التلميذ ضعفا أو تواجهه بعض الصعوبات .

* كما تساعد الدروس الخصوصية في خلق لدى التلميذ روح التجديد في طرق الاجابة و أخذ فكرة عميقة حول الموضوع المدروس.[2]

2. سلبيات الدروس الخصوصية :

بالرغم من الإيجابيات البارزة للدروس الخصوصية إلا أن لها سلبيات منها :

✓ **بالنسبة للتلميذ:**

* تجعل التلميذ فردا متكلا لا يعتمد على نفسه بل ينتظر ما سيتلقاه من المدرسين الخصوصيين لحل المسائل و الفروض المنزلية .

* تثقل كاهله و تحرمه من حاجاته الى الراحة و الترويح عن النفس الذي يلعب دورا مهما في نمو المتوازن .

* تجعله خازنا لمعلومات لم يفهمها و لم يستوعبها بل حفظها ليمتحن فيها .

* تقتل فيه روح المبادرة و الابداع .

* تضعف قدرته على التكيف الاجتماعي و التفاعل مع المعلم أثناء التدريس .[3]

1- إيمان رضا ، علي التميمي، مرجع سابق ، ص(709،710).

2- فريدة زميري ، مرجع سابق ، ص 18.

3- النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ، مكتب النشر ، عدد خاص ، سبتمبر / أكتوبر ، 2013 ، الدخول المدرسي (2013.2014) ، ص (28.27).

✓ **بالنسبة للمدرس :**

* تفقده هويته و وقاره بنقله من منزل الى منزل أو مجموعة تلاميذ الى أخرى و الى ساعات متأخرة من الليل ، و بالتالي لن يكون قادرا على التدريس بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة المدرسية.

✓ **بالنسبة للمؤسسة التعليمية:**

* تمس بمصداقية المؤسسة التعليمية باعتبارها الفضاء الذي يتلقى فيه التلميذ المعارف و الأخلاق و القيم الاجتماعية ، فهي تعده للحياة بشكل كامل.

✓ **بالنسبة للأسر:**

ترهق الدروس الخصوصية الأسرة بأعباء المصاريف ، حتى أصبحت تكلفتها هاجسا يؤرق أفراد الأسرة مع بدأ العام الدراسي ، و هذا ما يتنافى مع مبدأ مجانية التعليم المكرس في الدستور.[1]

بالإضافة الى ضعف مصداقية التقييم ، و التركيز على الدروس الخصوصية عوض التركيز على الحصص التدعيمية المناطة بالمعلمين .[2]

1- النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص (27-28) .

2- إيمان محمد رضا ، علي التميمي، مرجع سابق ، ص 710.

خـــــلاصة الفصـــــل:

يلجأ أغلبية التلاميذ الى الدروس الخصوصية ، نظر لكونها عامل من عوامل التفوق الدراسي ، و نجد أن الدروس الخصوصية تسهل على التلميذ عملية استيعاب المواد الدراسية ،كما تسهل عليه المراجعة و حل الواجبات ، و هو ما يزيد عنده الرغبة في زيادة الانجاز و الرغبة في خلق المنافسة و التفاعل داخل الصف ، و تخلق الدروس الخصوصية لدى التلميذ دافع يتمثل في رغبته في التفوق الدراسي .

الفصل الثالث :التفوق الدراســـــي

تمهيـــــــــد

أولا : الإتجاهات النظرية المفسرة للتفوق الدراسي.

ثانيـــا : خصائص التلميذ المتفوق دراسيا.

ثالثـــا : أهميـــــة التفـــوق الدراســـــي.

رابعـــا : أنمـــــــاط التفـــوق الدراســـــي.

خامسا : أساليب رعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا.

سادسا : العوامـــل المؤثرة في التفوق الدراســي.

خلاصـــــة الفصـــــل

تمهيـــــد

مما لا شك فيه أننا في عصر العلم، وأن الثروةَ الحقيقية في وقتنا الحاضر هي الثروةُ العلمية.كما أن الدولَ المتقدمة لم تصِلْ إلى ما وصلتْ إليه إلا بفضل تقدُّمها العلمي، وتفوُّق علمائها وابتكاراتهم.

والكثير منا يعلم أن التعليم هو المصعد الإجتماعي الصحيح الذي يصعد عليه الفردُ إلى الطبقات الإجتماعية الأعلى، وهو سبيلٌ شريف في الإرتفاع والتمتع بالمكانة الإجتماعية المرموقة، وهو فوق ذلك يؤدي إلى شعور الفرد بالثقة في نفسه، وإكتمال عناصر شخصيته، وإحترام الناس له، ولن يحدث ذلك إلا إذا كان الشخصُ متفوقًا، وإذا نظرنا إلى التفوق نجد أنه يحتاج إلى بيئة ملائمة لظهور التفوق؛ فكثير من الأطفال لديهم إستعداد عالٍ للتفوق، ولكنه يضيع نتيجة عدم إكتشاف هذا الإستعداد أو توفير البرامج التربوية التي تشجعه وتنمِّيه؛ نتيجة للقصور في النظام التعليمي .

أولا :الإتجاهات النظرية المفسرة للتفوق الدراسي:

توجد الكثير من الدراسات و النظريات المفسرة للتفوق الدراسي نذكر منها :

1. نظرية دافعية الانجاز:

ترجع هذه النظرية إلى " **هنري موراي** " ، الذي أرجع مفهوم التفوق إلى حاجة للإنجاز عام 1938. و لقد إفترضه **موراي الحاجة أو الدافع** للإنجاز **نيد جان** تحت حاجة كبرى أعم و أشمل هي الحاجة للتفوق، و تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة .

في حين أن **أتكنسون** (**Atkinson**) قد عد الدافع للإنجاز عبارة عن إستعداد ثابت نسبيا عند الفرد الدافع (للنجاح مطروحا منه الدافع لتجنب الفشل) ، مع قيمة الحافز الخارجي للنجاح و الفشل ، و بذلك يمكن تفسير ظاهرة التفوق من خلال دافعية الفرد و حاجته للإنجاز و إحراز النجاح، و هذا ما يجعل التلميذ يرغب في تلقي الدروس الخصوصية من أجل احراز النجاح و تحقيق التفوق الدراسي.[1]

2. النظرية التكاملية:

ترجع هذه النظرية التفوق الدراسي الى أنه يخضع لبعض العمليات و الأنشطة الفيزيولوجية،و يحتاج المتفوق الى قدر من الذكاء و دافعية الإنجاز و التفاعل و بعض القدرات المساعدة على التفوق و أن توفر الظروف المناسبة و المواتية من شأنها أن تنمي إستعداد الفرد و قدرته على مواصلة التفوق و الإنجاز، و كذا الإستعانة بالمقاييس النفسية و الأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق. [2]

ثانيا :خصائص التلميذ المتفوق دراسيا:

يتميز التلميذ المتفوق دراسيا بعدد من الصفات ، و التعرف على خصائص التلميذ المتفوق دراسيا لها أهميتها البالغة بالنسبة للأسرة و الأساتذة و المدرسة عموما ، أما بالنسبة للوالدين فإن معرفتهم لتلك الخصائص تساعدهم على التعرف على المتفوقين في صفوفهم ، و تحديد قدراتهم الكامنة.[3]

1- أحمد محمد عبد الخالق ، عبد الفتاح محمد دويدار، **علم النفس أصوله و مبادئه**، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1999، ص (308-307).

2 – مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، 1999، ص 114.

3- أسامة حسن المعاجيني ، **أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون**، المجلة التربوية ، المجلد 11، العدد 43، جامعة الكويت ، 1997، ص 43.

أضف إلى ذلك رفع قدرتهم على تفهم الفئة من هؤلاء التلاميذ، و تحسس مواطن قوتهم و ضعفهم و مشاكلهم و سلوكياتهم ، و منه تزول الفجوة الموجودة بين الأستاذ و التلميذ و قد يستطيع الأستاذ أن يقدم خدمات خاصة ، التي من غير الممكن تقديمها في اطار البرنامج المقرر.

أما المدرسة فإن معرفتها لذلك يمكنها من تقديم أفضل الخدمات التربوية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ المتفوقين. [1]

و من الخصائص التي يمتاز بها التلاميذ المتفوقين دراسيا ما يلي :

1. الخصائص العقلية:

* سريع التعلم و الحفظ و الفهم و دائم التساؤل ، و متفوق في التحصيل الدراسي .
* قادر على المثابرة و التركيز و الإنتباه و التفكير الهادف لفترات طويلة .
* سريع الإستجابة و حاضر البديهة ، و يربط بين الخبرات السابقة و اللاحقة .
* محب للإستطلاع و الفضول (العلمي) العقلي ، الذي ينعكس في أسئلة المتعددة .
* وضوح التفكير و دقته ، و خصوبة الخيال و اليقظة و القدرة الفائقة على الملاحظة و التذكر و الإستيعاب.
* أفكاره جديدة و منظمة و يسهل عليه صياغتها بلغة سليمة.
* يفضل الكلام المباشر على استعمال الرموز.
* حصيلته اللغوية واسعة و ثرية ، تتسم بالأصالة الفكرية و التعبير الأصيل .

2. الخصائص الاجتماعية :

* يقاوم الضغوط الاجتماعية و تدخل الاخرين في شؤونه.
* يبادر للعمل و عنده إستعداد لبذل الجهد ، و يقدم العون للآخرين و يمكن الاعتماد عليه.[2]

1- أسامة حسن المعاجيني ، **أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون**، المجلة التربوية ، المجلد 11 ، العدد 43، جامعة الكويت ، 1997، ص 43.

2- عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي ، مرجع سابق ، ص65 .

* يطمح للوظائف العالية ، و يعتز بنفسه و يثق بها و عنده حيوية كبيرة .

* يسلك القدرة على نقد ذاته و الإحساس بعيوبه و يتقبل الإقتراحات و النقد الآخرين .

* يتحمل المسؤولية و يملك القدرة على قيادة الآخرين.

* يبادر إلى إقتراح حلول للمواقف المشكلة ، و يتسم سلوكه في بعض الأحيان بالتحدي و عدم الخضوع للأوامر. [1]

3. الخصائص التعليمية:

يتعلم المتفوقين دراسيا بسرعة و يسر، كما أنهم قادرين على القفز من فكرة لفكرة بسرعة ، كما أنهم يتميزون بذاكرة قوية و قدرة عالية على التركيز و الإستذكار بسرعة كما لديهم طلاقة لغوية عالية و يتحصلون على معدلات عالية كما يتميزون بالمثابرة في البحث و القدرة على الإنجاز و الإستقلالية في التعلم و لديهم قدرة المبادرة و رغبة المخاطرة و المجازفة من أجل عملية التعلم لديهم و قدرة على تحمل الغموض إذا كان موجودا في موادهم الدراسية .

4. الخصائص القيادية :

يتسم المتفوقون بصفات قيادية مثل الثقة بالنفس و القدرة على إتخاذ القرارات الصائبة و حل المشكلات المستعصية و الأصالة و الإستقرار النفسي و الإتزان و النضج الإنفعالي و المبادرة و المجازفة و التفكير الإبداعي و تحمل المسؤولية و الحس الأخلاقي و المرونة و الحس بالمسؤولية و التكيف مع المواقف المختلفة ، و حسن الإتصال بالجماهير و الدافعية نحو الانجاز المتميز و الإستقلالية و الذاتية و ضبط النفس. [2]

1- عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي ، مرجع سابق ، ص65 .

2 – سعيد حسني العزة، **تربية الموهوبين و المتفوقين** ، دار الثقافة و الدار العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000، ص 68.

ثالثا : أهمية التفوق الدراسي :

للتفوق الدراسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ و تتجلى في:

* تنمية ثقة التلميذ بنفسه ، و إحساسه بذاته و أهمية دوره في الحياة.

* تسهم في الإستقرار النفسي و العلمي و القدرة على إستكمال سيرة التفوق.

* رضا الوالدين و سعادتهم بنجاحه ، وهو ما يحقق له الإستقرار العائلي الذي يدفعه للمزيد من التفوق.

* إكسابه المكانة الاجتماعية المرموقة بين الزملاء ، و كسب حبهم و ودهم و الإستقرار الإقتصادي على المدى البعيد.

* يعتبر التفوق الدراسي أحد المداخل لإثبات الذات كما يعتبره البعض معيارا يمكن على ضوئه قياس و تحديد المستوى التعليمي للتلميذ.[1]

رابعا: أنماط التفوق الدراسي :

إقترح **دوجلاس** ستة أنماط أساسية للتفوق و هي كما يلي :

1. نمط القدرة على الاستظهار:

و يشمل الأفراد القادرين على إستيعاب ما يقدم إليهم من معلومات و يسهل عليهم الإحتفاظ بما إستوعبوه و إسترجاعه بكفاءة و سرعة تفوق غيرهم من الأفراد.

2. نمط القدرة على الفهم :

و يشمل الأفراد الذين يسهل عليهم ما يقدم لهم من معلومات و لديهم القدرة على إدراك العلاقات المختلفة و على الوصول الى التعليمات المناسبة و هم لا يعتمدون على الحفظ كالنمط السابق.

3. نمط القدرة على حل المشكلات:

ويشمل الأفراد اللذين لديهم القدرة على إستخدام ما وصلوا إليه من معلومات في مجالات مختلفة لحل مختلف المشكلات التي تواجههم .[2]

1- إبراهيم رمضان الديب ، مرجع سابق ،ص 236.

2- خليل عبد الرحمان المعايطة ، **الموهبة و التفوق** ، دار الفكر ، ط 2 ، الأردن ، 2004 ، ص 32.

4. نمط القدرة على الابتكار :

و يشمل الأفراد اللذين لديهم القدرة على إستخدام الخيال و الإبتكار مما يؤهلهم لتقديم إضافات أو تجديدات أو تعديلات.

5. نمط المهارات :

و يشمل من لديهم القدرة على تكوين و تنمية مهارات متعددة كإستخدام الآلة الكاتبة.

6. نمط القدرة على القيادة الجامعية :

يشمل من يمتازون بقدرتهم على التعامل مع الآخرين و إحتلال مراكز قيادية بينهم. [1]

خامســا : أساليب رعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا:

يشكل التلاميذ المتفوقين أساس المجتمع و يعتبرون ثروة بشرية وجب رعايتها و توجيهها نحو الأفضل ، و تتجلى هذه الرعاية في تقديم الخدمات النفسية و التربوية للتلاميذ المتفوقين دراسيا و التي تهدف إلى تعزيز و صقل السمات المسؤولة عن التفوق الدراسي مثل الدافعية و المثابرة ، فإن لم يلق هؤلاء التلاميذ تشجيعا و دعما فإن مصيرهم قد يجد الضياع و من الأساليب التي يمكن ممارستها لرعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا و دعمهم نجد:

- ❖ الاهتمام بلوحات الشرف في المدارس و التركيز عليها.
- ❖ نشر أسماء التلاميذ المتفوقين دراسيا في كل منطقة تعليمية مع صورهم الشخصية.
- ❖ بعث الخطابات لأولياء الأمور ، يقدم فيها الثناء و الاشادة بالمستوى التحصيلي لأبنائهم .
- ❖ عقد لقاءات للمتفوقين مع المسؤولين عن التربية و كذلك المسؤولين عن القطاعات الأخرى في كل منطقة تعليمية.
- ❖ إعطاء الجوائز للتلاميذ لزيادة تحفيزهم .[2]

1- خليل عبد الرحمان المعايطة ، مرجع سابق، ص 32.

2- طلال سعد الحربي ، **رعاية المتفوقين دراسيا و الطلاب المتأخرين دراسيا ، في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية** ، التوجيه و الارشاد الطلابي في التعليم ، الكتاب السنوي الثاني ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ، السعودية ، 1989، ص 691.

- ❖ إنشاء مكاتب الإرشاد و التوجيه في كل المؤسسات التربوية لمساعدة المتفوقين و التعرف على أسباب ضعف مستواهم التحصيلي و العمل على التنبؤ بمستقبلهم .
- ❖ إثراء المكتبات المدرسية بكتب جديدة و توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتغطية البرامج الدراسية.
- ❖ العمل على شغل أوقات التلاميذ بالطريقة التي تتماشى مع إهتماماتهم .
- ❖ إقامة النوادي المدرسية العلمية أو الأدبية لتحقيق الرعاية الفعالة .[1]

سادســا : العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي :

هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي ، فالبعض منها خاص بالفرد نفسه و البعض بالبيئة المحيطة به و أخرى نفسية .

1. عوامل خاصة بالفرد:

أ: القدرات : لقد إتضح أن كثر القدرات إرتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية هي القدرة اللغوية و القدرة على فهم معاني الكلمات و إدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح لمعاني التعبيرات اللغوية و القدرة على الإستدلال العام ، و هي سهولة إدراك العلاقات و إستقراء القاعدة العامة ، ثم تصنيفها بدقة لإستنباط الإجابة الصحيحة .

ب : الدافعية : من الدراسات التي أجريت لمعالجة العلاقة بين الدافعية و التفوق الدراسي ما قام به **بركال** (**Perke**) بالإضافة إلى عشرات الدراسات و الأبحاث التي اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية و التحصيل الدراسي ، و إتفقت في مجملها على أن هناك إرتباطا دالا إحصائيا، بمعنى أن فروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة دراسيا ، باعتبار الدافعية من العوامل التي تعمل على توجيه لنشاط نحو أعمال دون أخرى .[2]

1- طلال سعد الحربي ،مرجع سابق ، ص 691.

2- سهير كامل أحمد ، مرجع سابق ، ص 174.

ج : **مستوى الطموح** : لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح ، و ذلك لن الطموح يلعب دورا في الدافعية نحو تحقيق المزيد من التحصيل و التفوق و الإمتياز و التفرد.

د : **الرضا عن الدراسة** : أثبتت الكثير من الدراسات علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة حيث وجدت أن أكثر التلاميذ رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من التلاميذ الأقل رضا بذلك، و هنا تتضح العلاقة الإرتباطية السائدة بين هذين المتغيرين .

هـ: **الإتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية**: أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم ايجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلحقون بها و تشمل :

المدرسة أو المعهد أو الكلية بصفة عامة ، المناهج الدراسية و المقررات و كثافتها و طبيعتها ، المدرسين و الأساليب التعليمية التي يتبعونها في التلقين أو المحاضرة .

الزملاء و الأقران و شركاء الفصل الدراسي ، الأنشطة المدرسية و الجامعية سواء كانت ثقافية أم فنية ، كل تلك العوامل السابقة تؤثر بشكل أو بآخر في تحصيل التلاميذ و تفوقهم بشكل سلبي أو إيجابي طبقا لإتجاهات التلاميذ نحو هذه المؤثرات و المثيرات .

و : **الخبرة الشخصية** : أثبتت الكثير من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية و التفوق الدراسي بمعنى تميز فئة المتفوقين بعامل الخبرة السابقة أو الرصيد الخبري. [1]

2. عوامل خاصة بالبيئة :

أ : **الأسرة** : من المهام الأساسية التي تحظى بالاهتمام في مجال التفوق الدراسي أهمية دور الأسرة و التنشئة الأسرية في العملية التعليمية ، و يعد الإشراف على الواجبات المنزلية و توفير المساعدة الخارجية عند الحاجة، و العمل على زيادة الدافعية في المدرسة من المهام الأساسية التي تقع على عاتق الأسرة. [2]

1- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص(116-119).

2- توفيق عبد المنعم توفيق ، **التنشئة التربوية ، دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيليا و العاديين من التلاميذ المرحلة الاعدادية بمملكة البحرين** ، المجلة التربوية ، المجلد 19، العدد 73 ، 2004، ص 128.

ب : المستوى الإجتماعي و الثقافي و الإقتصادي للأسرة : إن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة إجتماعيا و ثقافيا و إقتصاديا و قد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء كذلك الحال بالنسبة للحالة الإقتصادية التي تمكن من توفير الإمكانيات الضرورية لعمليات التفوق ، و بالتالي يصدق على هذا المكانة الاجتماعية للأسرة. [1]

ج: جو حجرة الدراسة : المؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أم جامعة ليست مكانا ليتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية ، و إنما هي مجمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء و يؤثر بعضهم في الآخر ، و تؤكد الدراسات في أجواء الفصول الدراسية أن إستجابة التلاميذ للمعلمين تكون أكثر إيجابية في الفصول المتمركزة حول التلميذ ، و عليه نلاحظ تأثير الجو الدراسي على الإستجابات السلوكية و الأكاديمية للتلميذ .

د. إستراتيجيات التعليم : إقترح كل من " **خان**" و " **ويز**" تصنيف الإستراتيجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الإندماج الإيجابي أو السلبي من جانب المتعلم في الإستراتيجية ، حيث أن التلميذ يكون مشاركا سلبيا دون أدنى مبادرة بينما أصبح من الضروري أن يكون مشاركا إيجابيا في التعلم المعتمد على الحاسوب الالكتروني ، و قد أثبتت العديد من الدراسات مدى تأثير الإستراتيجيات التعليمية في عملية التحصيل الدراسي. [2]

هـ : اتجاه اجتماعي ايجابي يقدر التفوق في المجال الدراسي : تمثل الإتجاهات الإيجابية نحو التعليم من الوالدين و من قبل المجتمع عوامل تشجع الفرد الإندفاع في إتجاه هذا المجال ، فكلما كانت للوالدين و للأساتذة و للمجتمع بصفة عامة نظرة إيجابية نحو التفوق الدراسي ، و يقيمون العلم و يقدرون المتفوق فيه، كلما كان ذلك حافزا للطالب لبذل الجهود اللازمة في هذا المجال. [3]

1- رشا صالح دمنهوري ، **التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي التربوي** ، دار المعرفة الجامعية ، 2006، ص 147.
2- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، مرجع سابق ، ص(124، 125).
3- يوسف محمد القاضي و آخرون ، مرجع سابق ، ص 337.

و : عوامل مدرسية : تعد العوامل المدرسية كتوفر الكتاب المدرسي و الوسائل التعليمية ، و توفر المنهاج على مجموعة من المعايير المتمثلة في وضوح الهداف و واقعيتها و إمكانية تحقيقها ثم سلامة المحتوى و حداثته و تلبية متطلبات المجتمع و رغباته من الأمور التي تسهم في تفوق التلاميذ دراسيا ، و لعل أهم هذه الأمور هو التفاعل بين المعلم و التلميذ ، فكلما كانت العلاقة سليمة بينهما كلما زادت ثقة التلميذ بالمدرسة و زادت دافعية إتجاه الدراسة. [1]

3. العوامل النفسية :

أ : المثابرة :تعتبر المثابرة من عناصر التفوق الرئيسية لأن الوصول إلى مستوى عال من الأداء يحتاج المواصلة و تحمل المصاعب و مواجهة الفشل و الإصرار على تحقيق التفوق الدراسي .

ب : التوافق النفسي و الاجتماعي :إن العلاقة الإيجابية بين التلميذ و زملائه و مدرسيه تدعم مركز التعليم و تتيح له من الإستقرار و الهدوء و الخلو من الصراعات المعيقة لنشاطه العقلي ، و العلاقات الطيبة تساعد على المناقشة و التركيز و الفهم و إنعدام هذه الأمور يسبب الإهمال .

ج : مفهوم الذات الاجتماعي :تلعب إتجاهات الفرد نحو ذاته دورا هاما في توجيه سلوكه ، كما أن فكرة الطالب عن ذاته و قدراته تلعب دورا هاما في تحصيله و دفعه لتحقيق ذاته و تعزيز المفهوم الإيجابي عنها .

د: الثقة بالنفس :من أهم السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة و الكفاءة على مواجهة كل العقبات و الظروف و تحقيق الأهداف المرجوة. [2]

1- علي سام الزهراني ، **التعاون المفقود بين المدرسة و البيت** ، الرابط الكتروني : .http:// www.jeddhahedu.gov:sa/elam/art بتاريخ: (2016.11.27) ، على الساعة (10:05) .

2- يوسف محمد القاضي و آخرون ، مرجع سابق ، ص 340.

خلاصـــــة الفصـــــل:

تبين لنا من خلال كل ما تم عرضه في هذا الفصل مدى أهمية موضوع التفوق الدراسي ، فالتفوق لا يأتي إلا بتوفر مجموعة من العوامل المختلفة التي منها النابعة من الفرد ذاته ، أو المرتبطة بشخصيته والأخرى النابعة من البيئة التي يعيش فيها ،كما تبين أن فئة المتفوقين تحتاج للكثير من الرعاية و الإهتمام لأجل تطوير قدراتهم تلك و إستغلالها في صالح المتفوقين أنفسهم وفي صالح المجتمع الذي ينتمون إليه.

وهذه مسؤولية تقع على أطراف عدة أولهم الأسرة بصفتها أول الحاضنين للطفل المتفوق منذ ميلاده ، تليها المدرسة التي تستقبله في سن مبكرة بغية إستكمال تربيته من الناحية العقلية والمعرفية خاصة هذا الذي يستدعي منها القيام بالتعديل في برامجها ومناهجه يتناسب مع قدراتهم الفكرية أكثر فأكثر ، وإضافة إلى الأسرة والمدرسة تقع المسؤولية أيضا على المجتمع الكبير بكل أفراده من خلال تشجيعهم للمواهب ومطالبة المسؤولين .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجيـة

تمهيـــــد

أولا : مجالات الدراسة.

ثانيا : عينة الدراســـة.

ثالثا : المنهج المستخدم في الدراسة .

رابعا : أدوات جمـــع البيانات.

خامسا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيـــــد:

تحتل المرحلة الميدانية أهمية خاصة في البحوث الإجتماعية، وذلك لأن قيمة البحث الإجتماعي لا تتمثل فقط في جمع التراث النظري، والإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت مشكلة الدراسة بشكل مباشر، وإنما القيمة الإجتماعية تتمثل في إعتمادها على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من جمع المعلومات من المجتمع الذي يقوم بدراسته، ومراجعة هذه البيانات مراجعة دقيقة أثناء القيام بالعمل الميداني.

فالمرحلة الميدانية تعتبر من أهم مراحل هذه الدراسة وذلك نظرا لما تتطلبه من بصمات خاصة بالباحث، فقد تضمنت عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها حسب تساؤلات الدراسة.

أولا :مجالات الدراسة الميدانية :

1. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الإستطلاعية من الإجراءات المنهجية الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث و التعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة ، كما تساعد على ضبط متغيرات بحثه و تقنين أدوات جمع البيانات .

و قد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية في**13 فيفري 2017**حيث قمنا بزيارة لميدان الدراسة الذي ضم ثانويتين من ولاية بسكرة ، بهدف الإستفسار عن ما إذا كان تلاميذ المؤسسة يتلقون دروسا خصوصية و محاولة معرفة عددهم .

أما الزيارة الثانية كانت يوم **20 فيفري 2017** و قد تم توزيع إستمارة إستبيان مبدئية ، و ذلك لمعرفة مدى تجاوب و إستعداد العينة للمشاركة في البحث ، و قد ساعدتنا الدراسة الإستطلاعية في معرفة مدى وضوح أسئلة الإستمارة بالنسبة لأفراد العينة و كذا مدى تجاوبها إلى جانب تحديد أفراد العينة أكثر.

2. المجـــال المكـــاني:

تمت دراستنا في ثانوية " **سعيـــد عبيـــد**"بالعالية و قد تم إنشائها في 2001 ، تبلغ مساحتها 218860.00 كم^2.

يوجد بها 25 قاعة دراسية ، 5 مخابر و مكتبة ، قاعة للأرشيف ، 11 مكتب إداري ، مدرج ، 2 ملاعب، 2 مخازن و مخبر للإعلام الآلي يحتوي على 15 جهاز.

متقن **محمد بلونار**– رأس القرية – تمت إنشائها 1995 ، تبلغ مساحتها الإجمالية 13590كم^2

يوجد بها 27 قاعة دراسية وقاعتين لذوي الإحتياجات الخاصة ، 6 مخابر ، 2 مخابر للإعلام الآلي ، 10 مكاتب إدارية و مكتبة.

3. المجـــال البشري :

- وصل عدد التلاميذ بثانوية سعيد عبيد إلى 802 تلميذ وتلميذة يتوزعون كالآتي:

25 فوج : 5 أفواج في السنة أولى جذع مشترك ، 7 أفواج في السنة الثانية ، وفي السنة الثالثة 13 فوج. (**أنظر ملحق2**)

يتكون الطاقم الإداري من : مدير و ناظر ، مفتش مالية ، مستشار تربوي ، مساعدين تربويين و عمال مهنيين.

- وصل عدد التلاميذ بمتقن محمد بلونار إلى 992 تلميذ وتلميذة يتوزعون كالآتي:

7 أفواج سنة أولى جذع مشترك ، 9 أفواج في السنة الثانية ، و11 فوج في السنة الثالثة .(**أنظر ملحق 3**)

يتكون طاقمها الإداري من مدير و ناظر ، مستشار في التربية ، مسير مالي و مستشار التوجيه و الإرشاد ، موظفو الأمانة ، مساعدو التربية ، نائب المقتصد ، أعوان الأمن و العمال المهنيين .

4. المجـــال الزمني :

المرحلة الأولى :

إبتدأت هذه المرحلة من مارس 2017 ، و ذلك من خلال تقديم الإستمارة لبعض التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية في مختلف التخصصات، و قد أختيرت فترة توزيع الإستمارة خلال عطلة الربيع مارس 2017، وذلك نظرا لأن التلاميذ يتوافدون على الدروس الخصوصية خلال هذه الفترة خاصة مع إقتراب موعد البكالوريا.

المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة تم جمع الإستمارات بعد أن أعيدت من طرف التلاميذ إلى الأساتذة مدرسو الدروس الخصوصية ثم تم تقديمها للباحثة .

ثانيا: عينـــة الدراســـة:

إن دراسة أي مجتمع أو ظاهرة إجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع ، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة إجتماعية أو نفسية أو تربوية ذلك لأن العينة هي منبع المعلومات التي نريد أن نعرفها و الأسباب التي نحاول التعرف عليها.

و تختلف العينة من مجتمع لآخر ، ومن منطقة لأخرى و من مشكلة لأخرى و ذلك باختلاف المكان و الزمان و نوع الدراسة و الذي يعني الباحث من هذا أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة و الذي يعني الباحث نتائجها فيما بعد على أفراد المجتمع الأصلي ؛ و العينة في أبسط تعريفاتها المقدمة تعني أنها: مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها و يجب أن تكون ممثلة لخصائص المجتمع الكلي .[1]

و لقد إقتضى منا البحث الحالي إستخدام العينة القصدية التي تعرف على أنها :

العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي أو مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر خصائص معينة في هذه العينة دون غيرها من العينات ، و دون أن يكون هناك أية قيود أو شروط ، و تعتمد هذه العينة على قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناءا على خبرته الشخصية و العلمية ، و تقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدراسة ، و التي يجب أن تحمل سمات معينة تتعلق بمشكلة البحث .[2]

وقد وقع اختيار العينة في البداية على التلاميذ المتفوقين الذين يمارسون الدروس الخصوصية، إلا أنه وبعد النزول لميدان الدراسة وجدنا أن التلاميذ المتفوقين لا يمارسون الدروس الخصوصية وهو ماجعلنا نقوم بتغير أفراد العينة إلى جميع التلاميذ دون حصرها على التلاميذ المتفوقين فقط وبالتالي معرفة كيف تساهم الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ وبالتالي التفوق الدراسي.

1- حسن المنسي ،**منهج البحث التربوي** ، دار الكندي ، لبنان ، 1999، ص 92.

2- منال هلال ،**بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ** ، دار كنوز للمعرفة العلمية ، عمان (الأردن) ، 2010، ص 280.

المحور الأول : البيانات الشخصية

جدول رقم (1) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	32	%60
ذكر	48	%40
المجموع	**80**	**%100**

من هذا الجدول يثبت أن نسبة الإناث (60%) و نسبة الذكور (40%) ، نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور و يمكن إرجاع هذا التفاوت إلى أن عدد الإناث أكبر من نسبة الذكور بالمؤسستين و هذا ما لوحظ أثناء القيام بالزيارة .

جدول رقم (2) يوضح خصائص مفردات العينة من حيث إعادة السنة.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعـم	11	%13.75
لا	69	%86.25
المجموع	**80**	**%100**

يتضح من الجدول أن نسبة (86.25 %) من المبحوثين لم يعيدوا السنة ، و هذا يدل على أن النسبة الأكبر من المبحوثين سيجتازون شهادة البكالوريا لأول مرة .

و نسبة (13.75 %) مثلت الذين أعادوا السنة ، و بهذا يمكن القول أن التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة يلجؤون للدروس الخصوصية و قد يرجع ذلك إلى عامل القلق و الخوف بما أنهم يجتازون البكالوريا لأول مرة .

جدول رقم (3) يوضح توزيع مفردات العينة على حسب الشعب.

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
آداب و فلسفة	20	%25
آداب و لغات	20	%25
علوم تجريبية	22	%27.5
تقني رياضي	18	%22.5
المجموع	**80**	**%100**

من الجدول الخاص بتوزيع التلاميذ حسب الشعب أن نسبة (25 %) مثلت تلاميذ شعبة آداب و فلسفة و بنفس النسبة شعبة الآداب و اللغات ، بينما شعبة العلوم التجريبية كان التلاميذ بنسبة (27.5 %) ، أما النسبة الأقل كانت لشعبة تقني رياضي قدرت ب (22.5 %).

و هذا راجع إلى طبيعة المواد العلمية و ما تحتاجه من فهم أكبر على عكس المواد الأدبية ، و يمكن القول بأن التلاميذ العلميين أكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من الأدبيين .

ثالثا :المنهج المستخدم في الدراســـة :

إن طبيعة الموضوع تحدد نوعية المنهج المستخدم في الدراسة و الدقة في البحث العلمي تفرض على الباحث أن يختار المنهج الملائم بموضوع بحثه فالمنهج ضروري في أي بحث علمي ، لأنه بمثابة المسار الذي يسلكه الباحث قصد الوصول إلى نتائج علمية عند دراسة موضوع معين.

و يعرف المنهج في عمومه على أنه : الطرق الفعلية التي يستعين بها الباحثون في حل مشكلات بحوثهم و لا شك أن مثل هذه الطرق و المناهج تختلف باختلاف في مشكلات الباحث . [1]

1- بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى ، الجزائر ، 2004، ص 64.

غير أن إختيار المنهج يعد خطوة أساسية تتحكم في السير الصحيح للبحث لذلك وجب على الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب طبيعة موضوعه ، وفي هذه الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي لأن هذا الأخير يهدف إلى جمع البيانات و المعلومات الكافية عن الظاهرة المدروسة ، و من ثم دراسة و تحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية .

و يعتمد المنهج الوصفي في تنفيذه على طرق جمع البيانات من مقابلات شخصية أو وسائل الاتصال الأخرى و إستخدام الإستمارة الإحصائية ، و اعتماد مبدأ استخدام العينات . [1]

و لذلك فإن إستخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية يعود بسبب تناسبه مع طبيعة الدراسة و الأهداف التي تسعى إليها وهي تشخيص هذه الظاهرة و التعرف على كيفية مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلميذ ، و أن طبيعة الدراسة تجعلنا نستخدم هذا المنهج .

رابعا: أدوات جمع البيانات :

1. إستمارة إستبيان:

تعتبر الإستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما و شيوعا في البحوث الإجتماعية ، وهذا راجع إلى مميزات التي تحققها هذه الأداة بالنسبة لاختصار الجهد و التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية .

و تعرف الإستمارة : على أنها مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث ، و التي تعطي إجابات لتفسير موضوع البحث .[2]

كما تعرف على أنها لائحة مؤلفة من مجموعة أسئلة في علاقة وطيدة بموضوع البحث و يستمد تصميمها من المراحل المنهجية الأساسية التي يجب على الباحث أن يوليها.[3]

1- دلال القاضي ، محمود البياتي ، **منهجية و أساليب البحث العلمي و أساليب البحث العلمي** ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص 66.

2 -Andrée Kouw et Autres : **dictionnaire de sociologie ,ed : leaber**, Paris, France , 1999.

3- محمد صفوح الأخرس، **المنهج و طرائق البحث في علم الاجتماع** ، دار الكتاب ، سوريا ، 2006، ص 324.

و كان سبب إختيار أداة الإستمارة أنها تساعد في الحصول على المعلومات بأقل جهد إلى جانب قلة التكاليف ؛ و تسمح الإستمارة للمبحوث بالإجابة في الأوقات التي يراها مناسبة دون التقيد بوقت معين .

و عموما تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاث محاور:

المحور الأول : تناول البيانات الشخصية.

المحور الثاني : تناول مساهمة الدروس الخصوصية في رفع دافعية الانجاز للتلميذ.

المحور الثالث : تناول مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة التفاعل الصفي للتلميذ.

و تم تحكيم الإستمارة من طرف الأساتذة المذكورة أسمائهم :

الأستـــــاذ	الرتبـــــــة العلمية
نور الدين زمام	أستـــــاذ – علم الإجتماع
غربي صباح	أستـــــاذ محاضر أ – علم الاجتماع التنمية
علية سماح	أستـــــاذ محاضر ب – علم الاجتماع التنمية
حسني هنية	أستـــــاذ مساعد أ – علم الاجتماع التربية
كحول شفيقة	أستـــــاذ محاضر أ – علم النفس و علوم التربية
دباب زهية	أستـــــاذ محاضر ب – علم الاجتماع التربية

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الإعتماد في التحليل على الأسلوب الكمي لبيانات البحث و المتمثل في حساب " النسب المئوية" باعتبارها من الأساليب الإحصائية الوصفية، ولكفايتها للوصول إلى النتائج المرجوة، وتحسب النسبة المئوية بالشكل التالي:[1]

$$\frac{\text{عدد الاستجابات المتحصل عليها} \times 100}{\text{عدد التكرارات}}$$

خلاصـــة الفصل

بعد هذا الفصل الذي ضم الإطار المنهجي للدراسة، و الذي يعتبر المحرك الأساسي لبداية إنطلاقة الجانب الميداني، و الممهد إلى المرحلة التي يستمد منها الباحث معلوماته، من الواقع الاجتماعي، و يقوم باختبار تساؤلات الدراسة و الوصول إلى النتائج عن طريق التفسير و التفريغ للبيانات المتحصل عليها، و ذلك للربط بين الجانب النظري و التطبيقي للدراسة.

1- السيد محمد خيري، **الإحصاء في البحوث النفسية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة(مصر)، 1999، ص75.

الفصل الخامس:تفسير و تحليل بيانات الدراسة

تمهيـــــد

أولا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى .

ثانيا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية .

ثالثا : تفسير النتائج العامـــــة للفرضية الأولى.

رابعا: تفسير النتائج العامـــــة للفرضية الثانية.

خامسا: النتائج العامة للدراسة.

تمهيـــــد

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نلاحظ أن الدروس الخصوصية إنتشرت وتفشت وتلقت رواجا كبيرا في أوساط التلاميذ وهذا لا يختلف في الذكور عن الإناث في الإقبال عليها ، إذ يتهافت التلاميذ إليها خاصة في المراحل النهائية وبالتحديد مرحلة البكالوريا ، باعتبارها مرحلة مصيرية وحساسة ، و يزداد الإقبال على المواد التي تحتاج إلى الفهم والتركيز أكثر من التلميذ .

أولا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :(مساهمة الدروس الخصوصية في رفع دافعية الإنجاز)

جدول رقم (5) يوضح التفوق الدراسي دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعـم	68	%85
لا	12	%15
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من الجدول الذي يوضح التفوق راجع للإقبال على الدروس الخصوصية ، إذ تم تسجيل أعلى نسبة قدرت (15%) بالإجابة بنعم و هو ما صرح به المبحوثين و قدرت نسبة (85%) الذين كانت اجابتهم لا.

و من خلال النتائج المقدمة يظهر لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية بهدف تحقيق التفوق الدراسي ، و أن التلاميذ الذين يلجؤون للدروس الخصوصية يتميزون بالتفوق عن زملائهم و يسبقونهم في الدراسة و يحصلون على درجات أعلى.

جدول رقم (6) يوضح المواد التي يتلقى فيها التلاميذ الدروس الخصوصية.

العبـــارة	التكرارات	النسبة المئوية
رياضات	50	%25.51
فيزياء	42	%21.42
علوم طبيعية	36	%18.36
لغات أجنبية	26	%13.26
فلسفة	22	%11.22
أدب	20	%10.20
المجموع	**196**	**%100**

من خلال قراءة الجدول الذي يوضح المواد التي يتلقى فيها الدروس الخصوصية ، بلغت نسبة قدرت (25.51%) في مادة الرياضيات و (21.42 %) في مادة الفيزياء ، و في مادة العلوم (18.36%) ، أما في اللغات الأجنبية بنسبة (13.26%) و مادة الفلسفة بنسبة (11.22%) و مادة الأدب (10.20%).

و نشير هنا أن التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في أكثر من مادة تهم تخصصهم إذ نستنتج أن المواد العلمية لها حظ أوفر في الدروس الخصوصية ، إذ نستنتج أن المواد العلمية لها حظ أوفر في الدروس الخصوصية .

– المجموع لا يمثل عدد المبحوثين و إنما يدل على مجموع الإجابات .

جدول رقم (7) يوضح تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية .

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
كل المواد الأساسية	35	%42.75
بعض المواد الأساسية	45	%56.25
المجموع	**80**	**%100**

يظهر من الجدول تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية حيث بلغت أعلى نسبة مقدرة بـ (56.25%) في بعض المواد الأساسية ، و نسبة (43.75%) كانت تمثل كل المواد.

وهذا لأن المواد الأساسية تلقى اهتما ما كبيرا من قبل التلاميذ ، كما أن معاملها مرتفع عن بقية المواد ، إذ يلجأ التلاميذ للدروس الخصوصية بغية زيادة الفهم في المواد الأساسية و تحسين النتائج ، و نستنتج أن التلاميذ يقبلون بصورة كبيرة على تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية و ذلك للاستيعاب أكثر.

جدول رقم (8) يوضح سبب تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية.

الإجابـــة	التكرارات	النسبة المئوية
زيادة الفهم	08	%10
تحسين النتائج	72	%90
المجموع	**80**	**%100**

يوضح الجدول سبب تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية حيث قدرت النسبة الأكبر للمبحوثين بـ (90 %) أن السبب يرجع إلى تحسين النتائج في حين أرجع السبب إلى زيادة الفهم بنسبة (10 %) ، فالتلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية و ذلك لتحسين المستوى و النتائج كون هذه المواد تحتاج إلى فهم و إنتباه ، و لها عامل مرتفع إذ يؤثر في التفوق الدراسي للتلميذ ، إذن نستنتج بأن المواد

الأساسية تلقى اهتمام كبير من طرف التلاميذ الذين يتلقون فيها الدروس الخصوصية و ذلك لتحسين نتائجهم بالدرجة الأولى و زيادة الفهم.

جدول رقم (9) يوضح تلقي الدروس الخصوصية يساعد في حل الواجبات المنزلية.

العبـارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	%83.75
لا	13	%16.25
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول نجد (83.75 %) من المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية تساعدهم في حل الواجبات المنزلية بسهولة و يسر فكان عددهم 67 تلميذ و هذه النسبة تعد إيجابية بينما أجاب 13 تلميذ أن هذه الدروس لا تساهم في حل الواجبات المنزلية فكانت النسبة تقدر بـ (16.25%) و هذا راجع إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ.

جدول رقم (10) يوضح تحسن النتائج في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	%63.75
لا	29	%36.25
المجموع	**80**	**%100**

من قراءة الجدول يتوضح أن التلاميذ الذين أجابوا بتحسن نتائجهم في المواد و التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية كان عدد 51 و هو ما يدل أن الدروس الخصوصية تساعدهم في ذلك . فكانت نسبتهم تقدر بـــ (63.75%) بينما أجاب 29 تلميذ أن الدروس الخصوصية لم تساهم في تحسين نتائجهم بنسبة (36.25 %).

و نستنتج في الأخير أن الدروس الخصوصية قد ساهمت إلى حد كبير في تحسين نتائج التلاميذ اللذين يتلقون الدروس الخصوصية .

جدول رقم (11) يوضح تأثير الدروس الخصوصية على اقبال التلاميذ على المدرسة .

العبـــارة	التكرارات	النسبة المئوية
التغيب عن المدرسة	07	%8.75
تحرص على الحضور	73	%91.25
المجموع	**80**	**%100**

من الجدول أعلاه نلاحظ أن تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية جعلهم يحرصون على الحضور إلى المدرسة بنسبة (91.25 %) قدر عددهم بـــ 73 تلميذ ، أما التلاميذ الذين يتغيبون عن المدرسة بسبب تلقيهم للدروس الخصوصية كانوا بنسبة قليلة قدرت بـــ (8.75 %) ، و نستنتج أن التلاميذ لا يهملون دروس المدرسة بل يسعون من ورائها ، أي أنهم أصبحوا مهتمين بالدروس المدرسية و بالدروس الخصوصية معا ، و ذلك حرصا منهم على زيادة مستواهم التعليمي .

ثانيا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية: (مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة التفاعل الصفي).

جدول رقم (12) يوضح الدروس الخصوصية تخلق التفاعل بين التلاميذ.

العبـــارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	%90
لا	08	%10
المجموع	**80**	**%100**

تبين من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين خلقت الدروس الخصوصية لديهم تفاعل بينهم و بين زملائهم قدرت بـــ(90 %) و كان عددهم 72 تلميذ و هي درجة متفاوتة مع الذين لم تخلق لديهم جوا من التفاعل بنسبة قدرت (10%) و عددهم 08 تلاميذ ، و هذا التفاعل يعتبر حافزا يدفع و يوجه سلوك التلاميذ و يدفعهم للعمل أكثر من قبل ، و محاولة الاجتهاد في تحصيل التفوق ، و بهذا نستنتج أن الدروس الخصوصية لها تأثير في خلق التفاعل بين التلاميذ فهي تكسبهم ثقة بالقدر ات مما يجعله يتفاعلون فيما بينهم.

جدول رقم (13)يوضح تفضيل القيام بالمراجعة ضمن مجموعة الزملاء.

العبـــارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	74	%92.5
لا	06	%7.5
المجموع	**80**	**%100**

يتضح من الجدول أن التلاميذ يفضلون القيام بالمراجعة ضمن مجموعات فكانت نسبتهم(92.5%) و قدر عددهم بـ 74 تلميذ ، بينما نسبة ضئيلة أجابت بعدم تفضيل القيام بالمراجعة ضمن مجموعة الزملاء بنسبة (7.5%) و الذي قدر عددهم بـــ 6 تلاميذ .

ومن هنا نستنتج أن الدروس الخصوصية تساعد التلاميذ على القيام بالمراجعة من خلال مجموعات حتى يتمكنوا من تبادل المعلومات فيما بينهم على عكس الذين يقومون بالمراجعة الفردية .

جدول رقم (14)يوضح الدروس الخصوصية تخلق جوا من التنافس بين الزملاء.

العبـــارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	%95
لا	04	%5
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين خلقت الدروس الخصوصية جوا من التنافس بينهم و بين زملائهم قدرت بـــ (95 %) و عددهم 76 تلاميذ وهي نسبة كبيرة مقارنة بالذين لم تخلق لديهم جوا من التنافس بنسبة (5%) و الذي قدر عددهم 04 تلاميذ ، و هذه المنافسة التي تعتبر حافزا يدفع و يوجه سلوك التلاميذ للعمل أكثرو محاولة الاجتهاد في تحصيل المعرفة و التي تنعكس على تفوقهم الدراسي.

و نستنتج من هذا أن الدروس الخصوصية لها تأثير في خلق التنافس بين التلاميذ ، فهي تكسبهم ثقة بالقدرات مما يجعلهم يتنافسون منافسة علمية منتجة.

جدول رقم (15) يوضح الاهتمام بالمشاركة داخل القسم بعد تلقي الدروس الخصوصية.

العبـــارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	%95
لا	04	%5
المجموع	**80**	**%100**

يتبين من خلال الجدول ان نسبة (64 %) من التلاميذ أكسبتهم الدروس الخصوصية إهتماما أكثر بالمشاركة داخل القسم و كان عددهم 64 تلميذ ، أما الذين لم تكسبهم ذلك كانت نسبتهم (20 %) مقدر عددهم بـــ 16 تلميذ و ذلك لأن الدروس الخصوصية تظهر قدرات التلاميذ الفكرية و الابتكارية من خلال زيادة فهمهم و إيمانهم بقدرتهم ، مما يجعلهم يظهرونها داخل الصف .

من هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية لها أهمية كبيرة في اكساب التلاميذ اهتماما بالمشاركة و بالتالي تفاعلا مع الأنشطة الصفية .

جدول رقم (16) يوضح مساهمة الدروس الخصوصية في التعبير عن الأفكار بحرية و التواصل داخل القسم.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعـم	68	%85
لا	12	15%
المجموع	**80**	**%100**

يتضح أن المبحوثين أجابوا بـــ (نعم) في التعبير عن أفكارهم بكل حرية داخل القسم و بلغت نسبتهم (85 %) و قدر عددهم بـــ 68 تلميذ، في حين أجاب 12 تلميذ بـــ (لا) نسبة (15%) مما يوضح إنعكاس الدروس الخصوصية في تنمية الثقة بالنفس لدى التلميذ بطريقة غير مباشرة على التلميذ بإكسابه معرفة جديدة و شخصية قوية أكثر فاعلية و أداء متميز من خلال نتائجه الدراسية.

جدول رقم (17) يوضح مساعدة الدروس الخصوصية في فهم الشرح أكثر.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعـم	66	%82.5
لا	14	%17.5
المجموع	**80**	**%100**

نستنتج من خلال الجدول أن الدروس الخصوصية زادت في نسبة الفهم لدى التلاميذ و قدر عددهم بـــ 66 تلميذ نسبة (82.5 %) و يرجع هذا إلى عدم اكتظاظ قاعة المدرسة الخصوصية بالتلاميذ و متابعة دروسهم بشكل أحسن ، و نسبة قليلة تقدر بـــ (17.5 %) يرون بعد لجوئهم للدروس الخصوصية أن فهمهم للدروس لم يزيد و كان عددهم 14 تلميذ ، وهذا راجع الى طبيعة التلميذ في صعوبة تلقيه للدرس.

نستنتج من هذا أن للدروس الخصوصية أهمية و فائدة بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم نقص في فهم الشرح و هذا لأن الدروس الخصوصية تساعدهم في ذلك ، حتى أنهم أصبحوا يهتمون بالدرس داخل الصف و هذا الشيء ينعكس على تفوقهم الدراسي.

جدول رقم (18) يوضح تناقش التلاميذ مع الأساتذة داخل الصف.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعـم	54	%67.5
لا	26	%32.5
المجموع	**80**	**%100**

يبين الجدول أن نسبة الإجابة بـــ (نعم) كانت (67.5 %) أما الذين أجابوا بـــ (لا) فكانوا بنسبة (32.5%) مما يدل على أنه هناك تفاعل بين التلاميذ و الأساتذة أي أن فهم التلاميذ للمادة بفضل الدروس الخصوصية جعلهم يتفاعلون و يتناقشون مع الأساتذة.

ثالثا : تفسير نتائج الفرضية الأولى .

تفسر نتائج الفرضية الأولى في أن الدروس الخصوصية تسهم في رفع دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا ، حيث كانت النتائج التي توصلنا إليها كالآتي :

عدد كبير من المبحوثين أكدوا أن التفوق الدراسي كان دافعا لإقبالهم على الدروس الخصوصية وهو ما أكدوا عليه بالإيجاب بنسبة 85% حيث أن التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية يحققون التفوق في الدراسة وهو ما يوضحه الجدول رقم (4).

كما أكد عدد كبير من المبحوثين على تحسن نتائجهم في المواد التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية، وكانت نسبتهم 63.75% أما بنسبة 83.75% يقرون بأن الدروس الخصوصية تساعدهم في حل الواجبات المنزلية بكل سهولة ويسر وهو ما يوضحه الجدول رقم (8).

فيما أكد 90% من المبحوثين أن السبب وراء تلقيهم للدروس الخصوصية في المواد الأساسية راجع إلى تحسين نتائجهم .

كما أكد المبحوثين تأثير الدروس الخصوصية في إقبالهم على المدرسة حيث أكدوا بنسبة 91.25% أنها جعلتهم أكثر حرصا على الحضور وأصبحوا أكثر اهتماما بالدروس داخل المدرسة وذلك من خلال الجدول رقم (10).

ومن خلال النتائج يتضح لنا أن الدروس الخصوصية ساهمت بشكل كبير في رفع دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا ، حيث أنها دافع يتمثل في رغبة التلاميذ للتفوق والمنافسة ورغبة في القيام بالعمل الجيد والنجاح.

رابـــعا : تفسير نتائج الفرضية الثانية .

توضح الفرضية الثانية للدراسة على أن الدروس الخصوصية تزيد في خلق التفاعل الصفي من خلال الإجابة بنسبة 90% للمبحوثين ، وهو ما يوضحه جدول رقم (11) مما جعل التلاميذ يفضلون القيام بالمراجعة ضمن مجموعة الزملاء بدل المراجعة الفردية فكانت نسبتهم 92.5% وهو ما يجعلهم يتبادلون المعلومات فيما بينهم وهو ما يوضحه جدول رقم (12) ، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة فريدة زوميري أن المبحوثين يفضلون المراجعة مع زملاءهم وهذا راجع لكون المراجعة مع الزملاء تزيد في تنمية أفكار التلاميذ وتعميق فهمهم من خلال تبادل الآراء و الحوار و الاستفادة من بعضهم البعض

كما خلقت الدروس الخصوصية جوا من التنافس بين التلاميذ ، وهو أكده أغلبية المبحوثين بإجابة نسبتها 95% وهذه المنافسة تعتبر حافزا يدفع التلاميذ للعمل أكثر وهو ما يوضحه الجدول (13).

كما وضح المبحوثين أن الدروس الخصوصية أكسبتهم إهتماما أكبر بالمشاركة وكانت بنسبة 95% وذلك لأن الدروس الخصوصية ساهمت في تطوير قدرات التلميذ الفكرية ، في حين أكدوا كذلك مدى فعالية الدروس الخصوصية في المساعدة على حرية التعبير عن الأفكار والتواصل داخل القسم بنسبة 85% وهو ما يوضحه الجدولان رقم (14) و (15) على التوالي.

وأكد المبحوثين على أن الدروس الخصوصية تساعدهم في فهم الشرح أكثر بنسبة 82.5% مما يدل على أن هناك تفاعل بين التلاميذ والأساتذة جدول رقم (17).

ومن هذا يتضح لنا أن الدروس الخصوصية لها دور في خلق التفاعل الصفي والذي ينعكس على تحصيل التلميذ وتأثيرها الكبير الذي لعبته في تحسين مستوى النجاح لدى التلاميذ ومدى تفوقهم .

خـــامسا: النتائج العامة للدراســـة.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ومن تفسير الفرضيات الفرعية تبين لنا ما يلي :

- ✓ أن الدروس الخصوصية تؤثر في التفوق الدراسي بالنسبة لتلاميذ مرحلة البكالوريا.
- ✓ يلجأ التلاميذ للدروس الخصوصية من أجل زيادة الفهم وتحسين النتائج العامة ومضاعفتها وتحقيق النجاح.
- ✓ تزيد الدروس الخصوصية في زيادة دافعية الانجاز لدى التلاميذ بصورة واضحة.
- ✓ ساهمت الدروس الخصوصية في تحسن نتائج التلاميذ إلى الأفضل والأحسن.
- ✓ زادت الدروس الخصوصية في تحفيز التلاميذ على الاهتمام بالدراسة أكثر.
- ✓ جعلت الدروس الخصوصية التلاميذ يتفاعلون فيما بينهم داخل القسم وساهمت في تشجيعهم على العمل الجماعي.
- ✓ خلقت الدروس الخصوصية لدى التلاميذ المنافسة الشريفة التي تحفزهم على العمل أكثر.
- ✓ أصبح التلاميذ بعد تلقيهم للدروس الخصوصية يشاركون داخل القسم ويعبرون عن أفكارهم داخل القسم.
- ✓ سهلت الدروس الخصوصية على التلاميذ الفهم مما يساعدهم على الانتباه والتنافس مع الأستاذ داخل القسم.

خاتـــــــــــــمة

يظل الحديث عن الدروس الخصوصية أمرا لابد منه ، لأنها أصبحت جزءا من حياة التلميذ ، فالدروس الخصوصية ليست ظاهرة جديدة في الجزائر غير أن انتشارها زاد في السنوات الأخيرة ، وانطلاقا من الدراسة التي أجريناها نجد أن الدروس الخصوصية تلعب دور في تقديم المعلومات للتلميذ وزيادة النشاط وتعميق الفهم لديه ، وبالتالي المنافسة مع زملائه وخلق جو حيوي داخل القسم نتيجة الاحتكاك والتفاعل بين الأستاذ والتلاميذ .

كما أصبح جل الأسر الجزائرية ترسل أبنائها للدروس الخصوصية وهذا لإدراكها بأهمية هذه الدروس في المساهمة في تحقيق تفوقهم الدراسي، وهذا ما يعكس دورها في توفير جو يلائم تواصل تعليمهم بأحسن حال وتوفير كل ما يلزم لتنمية رأس مالهم التعليمي .

وتبقى الدروس الخصوصية ملجأ التلاميذ الوحيد ، لأسباب جعلت معظم التلاميذ يقبلون عليها ، ومن هذه الأسباب أنها تمثل العامل الأول لتحقيق تفوقهم الدراسي حيث أكد أغلبية التلاميذ على أن الدروس الخصوصية كانت تساهم في تحسين نتائجهم ، وكذا رفع دافعية الانجاز لديهم وتمكنهم من حل واجباتهم الدراسية بكل سهولة وفهم واستيعاب للمواد الدراسية .

وفي الأخير يمكن القول أن النتائج المتحصل عليها هي نتائج جزئية فليس من بحث واحد يكشف كل شيء عن الظاهرة التربوية لذلك لابد من بحوث أخرى تسمح بالحصول على نتائج أكثر تفصيلا

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

I. الكتب:

1- إبراهيم رمضان الديب ، **أسس و مهارات بناء القيم التربوية** ، ط 2 ، السعودية ، 2007.

2- أحمد محمد عبد الخالق ، عبد الفتاح محمد دويدار، **علم النفس أصوله و مبادئه**، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1999.

3- أمل الأحمد، **بحوث و دراسات في علم النفس** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، بيروت(لبنان)، 2001.

4- بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى ، الجزائر ، 2004.

5- تاعوينات علي ، **التفاعل و التواصل في الوسط المدرسي**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الجزائر، 2009.

6- حجي أحمد إسماعيل ، **إدارة بيئة التعليم و النظم** ، دار الفكر ، القاهرة ، 2005.

7- حسن المنسي ، **منهج البحث التربوي** ، دار الكندي ، لبنان ، 1999.

8- حسني العزة، **تربية الموهوبين و المتفوقين** ، دار الثقافة و الدار العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000.

9- خليل عبد الرحمان المعايطة ، **الموهبة و التفوق** ، دار الفكر ، ط 2 ، الأردن ، 2004.

10- دلال القاضي ، محمود البياتي ، **منهجية و أساليب البحث العلمي و أساليب البحث العلمي** ، دار الجامد للنشر و التوزيع ، 2008

11- رشا صالح دمنهوري ، **التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي التربوي** ، دار المعرفة الجامعية ، 2006.

12- سهير كامل أحمد ، **أسس تربية الطفل** ، دار المعرفية الجامعية ، مصر ، 2000.

13- السيد محمد خيري، **الإحصاء في البحوث النفسية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة(مصر)، 1999.

14- طلال سعد الحربي ، **رعاية المتفوقين دراسيا و الطلاب المتأخرين دراسيا ، في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية** ، التوجيه و الإرشاد الطلابي في التعليم ، الكتاب السنوي الثاني ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ، السعودية ، 1989.

15- عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي، **المتفوقين عقليا (خصائصهم ، اكتشافاتهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم)** ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة (مصر) ، 2001.

16- لطفي بركات أحمد ، **دراسات تطوير بيئة التعليم في الوطن العربي** ، دار المريخ ، الرياض ، 1981 .

17- محمد زياد حمدان ، **الدروس الخصوصية ، مفهومها و ممارستها وعلاج مشكلاتها**، دار التربية الحديثة، عمان ، 1406هـ.

18- محمد صفوح الأخرس، **المنهج و طرائق البحث في علم الاجتماع** ، دار الكتاب ، سوريا ، 2006

19- محمود عودة ، **أسس علم الإجتماع** ، دار النهضة العربية ، بيروت.

20- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، 1999.

21- منال هلال ، **بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ** ، دار كنوز للمعرفة العلمية ، عمان ، الأردن ، 2010.

22- نادي بن عواد الحربي، **الدروس الخصوصية** ،د.د.ن ، السعودية ، 1421هـ.

23- يوسف محمد قاضي و آخرون ، **الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي**، دار المريخ الرياض ، 2002.

I. المجلات، الملتقيات:

24- أسامة حسن المعاجيني ، **أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون**، المجلة التربوية المجلد 11 ، العدد 43، جامعة الكويت ، 1997.

25- إيمان محمد رضا ، علي التميمي، **أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء** ، مجلة العلوم التربوية، الجلد 41، العدد 2، 2014.

26- بن زيد دعجاني، **اتجاهات طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بدولة الرياض نحو الدروس الخصوصية** ، السعودية ، العدد 7، 2012 .

27- توفيق عبد المنعم توفيق ، **التنشئة التربوية ، دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيليا و العاديين من التلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين** ، المجلة التربوية ، المجلد 19، العدد 73 ، 2004

28- جابر نصر الدين، **واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد الثاني، العدد الأول ، 2004.

29- زحلوق مها ، **المتفوقين دراسيا في جامعة دمشق ، واقعهم حاجاتهم و مشكلاتهم دراسة ميدانية** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 17، العدد 1.

30- زقاوة أحمد، **محددات النجاح الدراسي ، (مقاربة سسيو- سيكولوجية) ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية** ، عدد 12 جوان 2014.

31- الصالحي محسن حمود، **الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت (الواقع و الأساليب و العلاج) المؤتمر العالمي التاسع**، تحديات التعليم في العالم العربي ، جامعة المنيا، كلية التربية، الكويت، 2009.

32- النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ، مكتب النشر ، عدد خاص ، سبتمبر / أكتوبر ، 2013 ، الدخول المدرسي (2013.2014).

III-الرسائل الجامعية:

33- فريدة زميري، **أثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصفي للتلاميذ**، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

34- قدوري خليفة، **الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بدافعية الانجاز**، رسالة ماجستر، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، 2011.

IV-مواقع الإنترنيت:

35- علي سام الزهراني ، **التعاون المفقود بين المدرسة و البيت** ، الرابط الكتروني : http://www.jeddhahedu.gov

36- نهلة جمال علي رضا، **الدروس الخصوصية (مشكلة و الحلول المقترحة)** ، الرابط الكتروني: http://mrisnahla.wikspases.com

37- مقال بعنوان : **مميزات و عيوب الدروس الخصوصية** ، شبكة زدني للتعليم الرابط الإلكتروني: www.zedni.com

38- يوسف وهباني ، **مواصفات المدرس الخصوصي و طرق التدريس** ، الرابط الالكتروني : www.amideast.com

39- الرابط الالكتروني : www.eddirassa.com

40- الرابط الكتروني : www.pdllactory.com

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

42- Andrée Kouw et Autres : **dictionnaire de sociologie** , ed : leaber, Paris, France , 1999

43- Cyril Dayon ,Reyald Juneau , **Faire participer l'éléve à l'evaluationdes ses appentissages 2éme edition** , 1996.

الملاحق

ملحق رقم(01)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية **السنة:**ثانية ماستر

قسم: العلوم الإجتماعية **تخصص:** علم اجتماع التربية

إستمارة إستبيان موجهة لتلاميذ الثالثة ثانوي

مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلاميذ

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– نموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(L M D) في علم إجتماع التربية

من إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذ:**

– مسعودي مريم د–شعباني مالك

ملاحظة :

نعلمكم أنّ هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع التربية، ونحيطكم علما بأنّ جميع البيانات سوف تكون في موضع إهتمام و سرية تامة و لن تستخدم إلا لأغراض بحثية فقط.

و نرجو منكم قراءة الأسئلة بشكل جدي و الإجابة بموضوعية و دقة و ذلك بوضع العلامة(x) أمام الإجابة المناسبة .

السنة الجامعية: 2016 –2017

معلومات شخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- هل أعدت السنة : نعم ☐ لا ☐

3- الشعبة (التخصص):.....

.....

المحور الأول : تساهم الدروس الخصوصية في رفع دافعية الإنجاز.

4- هل التفوق الدراسي يدفعك إلى الإقبال على الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تتلقى الدروس الخصوصية في؟

كل المواد الأساسية ☐ بعض المواد الأساسية ☐

6- ما هي المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟ .....

.....

7- ما هو سبب تلقيك الدروس الخصوصية في المواد الأساسية؟

زيادة الفهم ☐ تحسين النتائج ☐

8- هل ساعدتك الدروس الخصوصية في حل الواجبات المنزلية؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

10- كيف أثر تلقيك الدروس الخصوصية في إقبالك على المدرسة؟

التغيب عن المدرسة ☐ الحرص على الحضور ☐

المحور الثاني : تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التفاعل الصفي.

11- هل خلقت الدروس الخصوصية جوًا من التفاعل بينك وبين تلاميذ صفك؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل أصبحت تفضل المراجعة بين مجموعة الزملاء؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل خلقت الدروس الخصوصية لديك جوًا من التنافس بين الزملاء؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل أصبحت تهتم بالمشاركة داخل القسم بعد تلقيك الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل أصبحت تعبر عن أفكارك بحرية و تتواصل داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل ساعدتك الدروس الخصوصية في فهم الشرح أكثر؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل أصبحت تتناقش مع الأستاذ داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐

وشكرا على تعاونكم